

## ٧. الداء والدواء | فصل: المعاصي تذهب الحياة | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يضللا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا بعد. قال ابن القيم عليه رحمة الله وما زال يتكلم عن آثار الذنوب والمعاصي. قال - 00:00:00

فصل ومن عقوباتها ذهاب الحياة الذي هو مادة الحياة للقلب وهو أصل كل بخوبه وذهابه الخير أجمع. ذهاب الحياة ذهاب لكل الخير بالضبط مادة الحياة أصل الحياة للقلب. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال - 00:00:24

قال الحياة خير كله. وقال إن مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنعوا ما شئوا. من القبائح أذ الحامل على تركها الحياة. الحامل - 00:00:54

وعلى ترك القبائح والحياة. فإذا لم يكن هناك حياء يزعجه من القبائح يعني فإنه يواعدها أي واقع قبيح. وهذا تفسير أبي عبيد. والثاني أن الفعل إذا لم منهم من الله فافعله. وإنما الذي ينبغي تركه ما يستحب منه من الله - 00:01:24

وهذا تفسير الإمام أحمد في رواية ابن هانى. فهمت المعنى أيه؟ المعنى الأول تهديد قال الثاني خبر إذا لم تستحي في هذا الأمر أمر يعني اباحتة فاصنعوا ما شئوا. فعلى الأول يكون تهديداً يواعدها - 00:01:54

يفعله وقع في الشيء فعله. فعلى الأول يكون تهديداً كقوله أعملوا من شئوا. وعلى الثاني يكون إذا اباحتة فان قيل فهل من سبيل إلى حمله على المعنيين قلت لا. هذا الكلام مهم. سأقول لك لماذا. وعلى قول ولا على قول من يحمل المشترك على جميع معانيه - 00:02:14

لما بين الاباحة والتهديد من المنافاة. ولكن اعتبار أحد المعنيين عليكم السلام ورحمة الله. يوجب اعتبار الآخر لا يجوز اسمع هذا. لا يجوز في النصوص في الكتاب والسنة. ان تحمل على - 00:02:44

معاني مختلفة. إذا كانت المعاني ماذا؟ متعارضة. حتى على قول من يقول بأن المشترك اللغطي يحمل على جميع معانيه. الذي يقول هذا القول يشترط في المشترك اللغطي لكي يحمل على جميع معانيه. الا تكون هذه المعاني ماذا؟ ها؟ لا. الا تكون - 00:03:04

اسمع لماذا قدرت؟ متضادة. يعني مثلاً يأتي شخص فيقول ماذا؟ يأتي شخص فيقول فيقول والليل يدعس ما معنى عسوس؟ أقبل وادر صريح أقبل ادبر. هل يمكن ان تحمل مشترك على المعنيين؟ لماذا؟ لأن ده ضد - 00:03:24

والملطقات يتربصن بانفسهن ثلاثة حروب. وجدت الموضع يا ياسين؟ والملطقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هل يمكن ان تقول والطهر والحيض يمكن؟ اه. لماذا لا؟ لانه متوضأ. فهمت؟ هنا المعنيان إذا لم تستحي فاصنعوا ما شئوا. لا ينفع ان تقول فاصنعوا ما شئوا. هذا تهديد والاباحة. لأن التهديد عكس الاباحة - 00:03:54

فهمت هذا المعنى؟ فان قيل مرة أخرى فان قيل فهل من سبيل إلى حمله على المعنيين؟ قلت لا. ولا على قول من المشتركة تعطي نفسك. ولا على قول من يحمل المشتركة على جميع معانيه لما بين الاباحة والتهديد من المنافاة. ولكن اعتبار أحد المعنيين - 00:04:24

يوجب اعتبار الآخر. ما معنى هذه الجملة الأخيرة؟ ما معنى آخر جملة؟ اعتبار أحد المعنيين يوجب اعتبار الآخر. ما معنى هذه الجملة؟ ما اشتترتش نفس لا لا انا قلت ما انا اخر جملة. انت هتقعد ما تفتحش ايه معنا؟ انت فهمتها سؤالي؟ نعم. ما هو اخر سؤال ما

00:04:44 هو السؤال -

يوجب اعتبار الآخر. لو اعتبرت المعنى الأول هو التهديد. يعني اعملوا ما شئتم هذا التهديد اذا تستحي فاصنع ما شئت. اذا تستحي فاصنع ما شئت. هذا يوجب الآخر وهو ما هو مفهوم المخالفة. ان الشيء - 00:05:04 الذي لا يستحب منه افعله. يوجب الآخر من باب مفهوم المخالفة. لماذا يوجبه؟ بدلالة المفهوم. ليس بدلالة اللفظ ليس بدلات المنطق. يعني يا أخي عندما اقول لك قف هذا يوجب ماذا - 00:05:24

عدم الجلوس. هذا يوجب عدم الجلوس. لكن هل الوقوف هو نفسه وعدم الجلوس؟ لا يوجب الآخر يعني لازم من لوازمه. فانت ماذا يريد ان يقول اعتبار احد المعنيين لقل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. لها معنيين يا يا سالم. كلنا نتكلم على قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. قلنا لها معنى ايه؟ المهم - 00:05:44

اما ان يكون تهديد مثل قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. تمام؟ واما ان يكون اباحة الامر الذي لا يستحب هو حلال افعله. هم لابد ان تختار احد المعنيين في الحديث. الامام احمد كان يختار ماذا؟ في رواية ابن هاني كان يختار ماذا - 00:06:04

ها المعنى الثاني ان الفعل اذا لم تستحي من الله منه من الله فان لا تستحي منه افعله هو مباح لا ينفع ان تقول حديث يحمل على المعنيين. بل لابد ان تختار معنى منهما وقلنا لماذا؟ لأن المشترك اللغطي لا يحمل على جميع معانيه اذا كانت هذه المعاني ماذا - 00:06:25

عارضه من معاني متعارضة. انما تقول انه المقصود به الاول او الثاني. واما اعتبرت احد المعنيين لابد ان توجب الآخر. نعم اعتبار احد المعنيين يوجب الآخر بمعنى بدلات اللزوم يعني. بدلالة اللزوم او بمفهوم المخالفة. مفهوم هذا؟ قال والمقصود ان الذنوب تضعف - 00:06:44

يا امين العابد حتى ربما انسليخ منه بالكلية حتى انه ربما لا يتأثر بعلم الناس بسوء حاله ولا باطلاعهم عليه. نسأل الله العافية يا رب. الذنوب تضعف الحياة من العبد. حياوه يضعف. حتى ربما انسليخ - 00:07:04

مساء الخير لماذا خرج تماماً منه هو ترجع الى اي شيء؟ ان الانسان من الحياة انسليخ من الحياة بالكلية. خرج من الحياة تماماً. حتى انه ربما لا يتأثر بعلم الناس بسوء حاله. اجعله - 00:07:23

علم الناس انه فاسق وفاجر يجاهر بالمعاصي. هذا لا يبالي لا يبالي هذا. بل بالعكس هو يحب ان يقول الناس عنه هذا. يحب ان يجال بالمعصية للاسف كحال بعض المسلمين. ولا باطلاعهم عليه بل كثير منهم يخبر عن حاله. يقول انا فعلت كذا وكذا. وقبحي ما يفعله - 00:07:40

والحامل له على ذلك ما الذي جعله يفعل هذا؟ ما الذي جعله يجاهر بالمعصية؟ انسليخه من الحياة لماذا نعبر لهذا اللفظ بان سلح بالمناسبة؟ يخرج من جلده بالضبط كم لا يتبقى جزء من اللحم في الجلد؟ لم يبق واذا وصل العبد الى هذه الحال نسأل الله العافية

حال المجرمة بالمعصية - 00:08:00

انظر ماذا قال لم يبقى في صلاحه مطعم. لا تطمع ان تهديه. لا تطمع ان يهديه. ليس معنى هذا انك تترك معذرة الى ربكم لانك مأمور بالنصيحة. انت لم تؤمر بالنصيحة لكي - 00:08:30

يهدى المنصوح قد يهتدي وقد لا يهتدي. انت مغضوب بالنصيحة لانك لابد ان تقوم به. كما قيل واذا رأى ابليس طلعت وجهه حيا

وقال فديت من لا يفلحه. نسأل الله العافية. ما معنى؟ ابليس لما يرى هذا الصنف من الناس اي - 00:08:50

الذي يجاهر بالمعصية حياء حياء. قال كيف حالك؟ تحية حياء وقال فديت من لا يفلح. معنى فديته. يعني انت ايتها الفاجر افديك بنفسك. لانك لم تفلح ابدا لن تفلح ابدا. فهمت؟ نعم. فانت البيت يا زين؟ نعم. طلعة وجهه اول ما طلعة وجهه يعني - 00:09:10

اول ما يرى وجهه. مم. نعم. الطلعة طلعت الشمس ظهرت. مم. يعني اول ما يرى وجهه يحييه اول ما يرى وجهه ماذا؟ وجه الفاجر

يحييه يقول اين كنت؟ حبيبي ها. افديك افديك بنفسك. افديك بنفسك. يعني انت لا يوجد مثلك يعني. حبيبي. حبيبي. حبيبي. انت حبيبي - 00:09:40

قال والحياة مشتق انظر ماذا قال الان. يتكلم بقى على لماذا ما المناسبة بين الحياة وبين المعنى اللغوي يا مشايخ يقول يا بشاخ والحياة مشتق من الحياة. مشتق من ماذا؟ من الحياة. من الحياة. والغيث يسمى - 00:10:03

خيل بالقصر لانه به حياة الارض والنبات والدواب وكذلك بالحياة حياة الدنيا والآخرة فمن لا حياة هل فيه ميت في الدنيا شقي في الآخرة؟ بيكسر. الف مقصودة يعني. ليس بالمد. مد همزة - 00:10:23

وبين الذنوب وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. نحن عندنا مكتوب يعني حاجة عندك همزة ما فيش همزة. تقع ممدوود يعني بعدها وهمزة ممدوود يعني بعده همزة مفصول يعني بدون همزة - 00:10:41

وهذا هو انا لا افهم لماذا هو قال بالقصر يعني بدون همزة. اين الواو؟ اه طيب. بالقصر بالضبط بدون همزة. اما حياء ممدوود. ممدوود اه. نعم طيب. الآخر وممدوود ولكنه آآ مش ايه؟ مقصورة. لا تسمى الف مقصورة. بالقصر عكس بالمد. المد يعني ماذا؟ بالهمزة - 00:11:02

هذا الذي عنده شك. ليس عندك همزة. هل عندك همزة؟ لا. خلاص المعلوم مقصور. لا نسميه ايه مقصور؟ مقصور. نسميه مقصور. الذي ليس ليس شرط ان تكون الالف مقصورة. اه طيب. ليس شرط. وبيننا. فديت ضمير ابليس. تحت ابليس - 00:11:22

انت الرجل الفاجر. هو افضى نفسه ابليس يقول انت ايهما الفاجر افديك بنفسي. فرحا بي. فهمت وبين الذنوب وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. يعني قلة الحياة تأتي بالذنوب. طب الطرف الآخر؟ كثرة الذنوب تذهب الحياة - 00:11:42

وكل منهما يستدعي الآخر. نعم؟ اه. قلة الحياة. قلة الحياة. تشجع على ذنوب وكثرة الذنوب تذهب الحياة ادم معلوم اعطيك مثال المرأة التي تبرجت ممكناً اول مرة تخرج الشلال اول مرة تكون صعبة على تستحي ثم بعد ذلك عندما تتعود على هذا ده شيء عادي يعني - 00:12:12

كثرة الذنوب تذهب الحياة. فهمت؟ واضح هذا؟ كثرة الذنوب تذهب الحياة. وبين ذنوب وبين قلة الحياة وعدم الغيرة تلازم من الطرفين. وكل منهما يستدعي الآخر ويطلبه حيثما. من يطلبه حيثما؟ سريعا - 00:12:52

ها يغشى الليل النهار يطلبه حيثما. هذا تعبير القرآن طلبه طلبا حيثما اي طلبه طلبا سريعا يعني الحياة عدم الحياة يأتي بالذنوب بسرعة والذنوب تأتي بعدم الحياة. ومن استحينا من الله عند معصيته هذا جميل جداً لهذه العبارة - 00:13:13

اسأل الله ان يجعلنا من هؤلاء يا رب. يا رب اجعلنا منهم يا رب. ومن استحينا من الله عند معصيته استحينا الله من عقوبته ثم يلقى كل انسان لا بد له من معصية. فالذي يستحى من الله عند معصيته الله يستحى من عقوبته يوم يلاقاه. ومن لم يستحى من معصية - 00:13:35

لم يستحى من عقوبته. من الاستحياء من المعصية الا يفعلها امام الناس. من الاستحياء من المعصية ان يقوم في قلبه حياء من الله حال فعل المعصية وهذا اعظم الحiae. هذا اعظم الحiae. فالله يستحى من عقابه. اما الذي يجاهر بالعصية هذا لا يعافي. كل امتى - 00:13:55

معافا الا المجاهرين. وهذا معنى الحديث. ما معناه؟ كل امتى معافا الا المجاهرين. معافا من ماذا؟ معافا مهما عانى. قيل معافا يعني قد يوفق للتوبة. لان الذي يجاهر بالعصية هذا اصلاً حريص ان ان يعرف الناس المعصية اصلا - 00:14:15

يريد ان يعرف الناس انه عاصي. يريد ان يعرف الناس انه فاجر سابق زين شرب للخمر. لا يبالي بل يفرح بهذا. فكيف يتوب اصلاً هو يتوب اذا ندم. هو لا يندم بالعكس هو يفرح بهذا. وكل امتى معافا حتى ان لم يتوب - 00:14:35

يرجى ان يغفر الله له ويستحى من عقابه. معافا من ماذا؟ من العقوبة اما الى المعافي اما من العقوبة يوم القيمة او معافي من الاسراء راجع على الذنب لانه قد يوفق للتوبة. وهذا معنيين داخلان في الحديث. اذا ما هذه العقوبة؟ هذه عقوبة عظيمة في الفصل الماضي عقوبة - 00:14:50

ذهب الحياة. من عقوبات الذنوب انها تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله. وتضعف وقاره في قلب العبد. ولا بد مدة شاء ام ابى؟ الوقار شاء. الاحتلال. التعظيم بالضبط. احترام تعظيم. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم - 00:15:10

ولو تمكّن وقال الله وعظمته في قلب العبد لما تجرأ المعاشي لو ما لكم لا ترجون الله وقارا. يعني ما لكم تعصون الله ولا تعظمونه. ثم ذكرهم بما يوجب التعظيم. ماذا قال بعدها؟ وقد خلقكم. اه ما معنى قال خلقكم اطوالا؟ يعني - 00:15:30

حالك عندما كنت نطفة حقيقة. مني قبر اذا وقع على ثيابك تغسله والقطرة منه يمكن ان تخلق ملابسين مثلك. القطرة الواحدة من النبي فيها ملابسين الحيوانات المنوية صحيح؟ وكل حيوان منوي انسان. يمكن ان يكون انسانا. الانسان حيوان منوي واحد. وقد خلقكم اطواره - 00:16:00

وتذكر هذا هذا الاصل الضعيف. اذا من عقوبات الذنوب انها تضعف في القلب تعظيم الرب جل جلاله الذي خلقك من هذا المني الحقير وتضعف وقاره في قلب العبادين. ولا بد شاء - 00:16:30

يعني لا ينفع ان يقول انا اعظم الله ساعصي وتعظيم الله وسيبقى في قلبي لا يمكن. ولو تمكّن وقال الله وعظمته في قلب العبد لما تجرأ عليه معاشي كالذي يعظم الملك فيخاف ان يعصيه في حضرته. لماذا لا يعصي الملك في حضرته؟ لانه يرى يستحي منه. يعظمه - 00:16:50

فما عصي الملك في حضرته معنى ذلك انه لا يخاف منه يعامله كالزبال يعني. وربما اضطر المفتر وقال انما يحملني على حسن الرجاء وطمعي في عفوه لا ضعف عظمته في قلبي. يقول انا عندما عصيت الله الذي حملني على - 00:17:10

هو حسن الرجاء. حسن الظن بالله. وليس ضعف عظمته في قلبه. فهمت هذا من اغترار المفتر. معنى اغترار المفتر؟ اخدع. اخدع المخدوع. وهذا من مغالطة النفس. النفس التي تريد ان تخدعك. تقول انت تعظم الله - 00:17:40

ولكن فقط انت عصيتك لانك تعتقد انه غفور رحيم. ليس لانك لا تعظمه. الشيخ ما يقول هذا من من النفس او من وساوس. كلها معاشرها فهذا من مغالطة النفس فان عظمة الله جل جلاله في قلب العبد وتعظيم حرماته تحول بينه - 00:18:00

وبيّن الذنوب. فالمتجلون على معاشرها ما قدروا حق قدره. لو كان في قلبك تعظيم ما عصيتك اصلا. فهذا تناقض. حالك يدل كله على كما قلت لك بني عصي المالك في حضرته فهو لا يعظمه. فالمتجرؤون على معاشرها ما قدروه حق قدره. المتجر - 00:18:20

على معاشرها ما قدروه حق قدره. وهذه الاية دائمًا يجعلها المؤمن نصب عينيه وما قدروا الله حق قدره فعلى قدر محبة قال فالمتجرؤون على معاشرها ما قدروه حق قدره. وكيف - 00:18:40

حق قدره او يعظمه ويكره ويرجو وقاره. ويجله من يهون عليه امره ونهيه هذا من ا محل المحال وافضل الباطل. من يهون عليه امره لا خير شيء يهون لا يعظمه يسهل. هذا من امتحن المحامي من المستحيل. من المستحيل ان تقول انا معظم الله ولا تهتم بامرها - 00:19:00

ولا نهاية. وكفى بالعاشي عقوبة ان يض محل من قلبه تعظيم الله جل وعلا. ما معنى اضمح الله؟ قل شيئا فشيئا حتى ذهب نعم. وتعظيم حرماته. ويهون عليه حقه ومن بعض عقوبة هذا وهو عدم تعظيم الله ان يرفع الله عز وجل مهابته من قلوب الخلق ويهون - 00:19:30

ويستخفون به. كما هان عليه امره والجزاء من جنس العمل. كما انه هان عليه امر الله وذهب من قلبه تعظيم الله يذهب الله من قلب الناس تعظيمه واستخف به فعلى قدر محبة العبد لله يحبه الناس. وعلى قدر خوفه من الله يخافه الناس. وعلى قدر تعظيمه لله وحرماته - 00:20:00

يعظم الناس حرماته. وكيف ينتهك عبد حرمات الله ويطمع الا ينتهك الناس حرماته. ممكن يعتدين عليه يضربونه يؤذونه في نفسه في ماله في عرضه. ام كيف قولوا علي حق الله ولا يهونه الله على الناس لابد ان الله يهونه على الناس. يعني يجعل الناس لا يحترمونه. ام كيف يستخف بمعاشر الله - 00:20:20

يستخف به الخلق. يستخف يعني ايه؟ يستهين. هم. عكس يحترمه. وقد اشار سبحانه لهذا في كتابه استخف به. ماذا؟ يتعظم. المضاد؟ اه نعم. عظم. احترم. وقد اشار سبحانه الى هذا في كتابه. عند ذكر عقوبات الذنوب. وانه - 00:20:50

ارکز اربابها بما كسبوا. وغطى على قلوبهم وطبي عليها بذنوبهم. وانه نسيهم كما نسوا وهاهم كما اهانوا دينه وضيّعهم كما ضيّعوا

امرہ. قال اشار سبحانہ الی هذا فی کتابہ عند ذکر عقوبات الذنوب. ولو ارکث اربابہا بما کسبوا. قال تعالیٰ والله ارکسهم بما کسبوا.

ارکسهم یعنی - 00:21:20

ردهم في الرکس والرکس بالکاف والجیم هو الرجس المعا�ی الذنوب. هم. یخزنه. نعم والله ارکسهم بما کسبوا یعنی ردهم الى الذنوب والمعا�ی فما لكم في المنافقین فئتين؟ والله ارکسهم بما کسبوا. ويقصد هذه الآیة يعني ایه - 00:21:50  
يعني ردهم الى المعا�ی والشرك. لماذا اربابهم؟ هم. الكس اربابها. اصحابها؟ ما اصحابها بالمعا�ی الارکاز في اللغة يا مشايخ هو الرد. ردهم. ارکزهم یعنی ماذ؟ ردهم. طیب الآیة الثانية وغطی على قلوبهم کلا بل ران على قلوبهم ما كانوا یکسبون. طبا علیها بذنبه  
بل طبع الله علیها بکفرهم. نسوا الله - 00:22:15

وانه نسيهم كما اشير الى هذه الآیات یعنی. واهانهم كما اهانوا دینه. ومن یهین الله فما له من مکرم ضیعهم كما ضیعوا امرهم. ولهذا قال تعالیٰ في آیة سجود المخلوقات المتران الله اول آیة ماذ حتى تفهم الآیة؟ الم ترى ان الله یسجد له - 00:22:45  
هل في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر وكثیر من الناس وکثیر الحق علیه العذاب ومن یهین الله فما له من مکرم معلقة هذا بالآیة؟ ما علاقة الاهانة بایة السجود - 00:23:05

التكبر عن هذا الذي لا یسجد تکبر عن السجود. الله یهینه. لان الذي لا یصلی لماذا لا یصلی ومتکبر. حتى الذي یترك الصلاة کسلا في الحقيقة هو جعل نفسه اکبر من امر الله. ممکن شخص یقول نعم. انا تركت - 00:23:19  
الصلاۃ وانا فقط کسلان انا اعظم الله. في الحقيقة انت متکبر ايضا. لماذا؟ لانك جعلت راحة نفسك اعظم منك. اعظم من امر الا فانت متکبر. کبرت نفسك على امر الله. فهمت؟ عندنا ورد نفسه مسکین في اي يعني یرى انه بعض الترخیصات - 00:23:39  
لا یصلی ویترك ویصلی بسبب فقره ومرحوم وخلاص فیه رخص في نفسه یعنی بسبب فقر یعنی. عشان انا تعیان یعنی زروف یعنی. قل له خلاص اذا بسبب فقرک الله تطعمک لا تأكل. اجلس ولا تأكل لا تضیع وقتک في الاکل. ان شاء الله. حتى تموت ونستريح منك - 00:23:59

الله المستعان. یستريح منك البلاد والعباد. حقيقة یقولون لم اجد وقت رسولها عاوز تقول له لا تدخل الحمام ولا تدخل ولا تناام. ده مش وقتها. لا تنم. هناك دعاء لو الفقر یؤدي الى معا�ی لا - 00:24:29  
اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقیر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر. ولهذا قال تعالیٰ في آیة سجود المخلوقات له ومن یهین الله فما له ومن مکرم فإنهم لما هان عليهم السجود لو استخفا به لم یفعلوه واهانهم. انظر ماذ قال؟ لما هان عليهم السجود واستخفا بي. لم لم یعظاموا - 00:24:59

امر الله. ولم یفعلوه اهانهم. فلم یکن لهم من مکرم بعد ان اهانهم. من یهین الله هذه الآیة عظیمة. فما له من مجرم کم عموم في الآیة؟  
هذا اول. هم. مین - 00:25:19

ده ایه ده لتنصیص العموم. فرق بين ما له مکرم وما له من مکرم. یعنی لن یکرمھ ای احد. حتى ان اکرمھا بعض الناس في الظاهر قلوبهم تلعنهم. ممکن یکرمون وماذا؟ بسبب غناه بسبب منصبه خوفا منه. لكن قلوبهم تلعنه - 00:25:39  
لو ذهب عنه هذا المنصب او هذا المال الذي اکرم لاجله لن یکرمھ احد. فهمت؟ فهو لم یکرم لذاته ليس لمنصبه او جاهه مفهوم؟ مم. هنا مکرم المعنی مکرم یعنی. یعنی احترمه. الذي یهینه الله لا - 00:25:59  
لا یکرمھ احد لا یحترمه احد فلم یکن لهم من مکرم بعد ان اهانهم ومن ذا یکلم ومن اهانه الله او یهین من اکرمھ الله وبالعقوبات اذا ما العقوبة السابقة - 00:26:19

زوال تعظیم الله في القلب. العقوبة التي قبلها الحیاء. هذه العقوبات يعني ینبغي ان یتأمل فيها کثیرا. قال ومن عقوبات انها تستدعي نسیان الله لعبدہ ایوا تركه وتخليته بینه وبين نفسه وشیطانه وهناك الھلاک الذي لا یرجی معه نجا - 00:26:33  
ینسی الله عز وجل عبده. ما معنی نسیان الله لعبدہ تركه له؟ یتركه. هذا معنی النسیان هو الترك والتخلية کلها نفس المعنی. ترك الشیخ عن الھدایة. نعم یترك هدایته یترك حفظه. وهناك الھلاک عند الترك الذي لا یرجی معه نجا. قال تعالیٰ - 00:26:51

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتتضرر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله انهم انفسهم او لئك هم الفاسقون محل الشاهد في نسائهم انفسهم - [00:27:11](#)

فامر بتقواه ونهى ان يتتبه عباده المؤمنون بمن نسيه بترك تقواه. واحذر انه عاقب من ترك التقوى بأنه انساه نفسه. اي انساه مصالحها وما ينجيها من عذاب الله. وما يوجب له الحياة الابدية وكمال لذتها وسرورها - [00:27:33](#)

نعميها في نساه ذلك كله. يعني الله انسى العبد هذا كله. العمل لنعيم نفسه سأله لما نسيه من عظمته وخوفه والقيام بامرها. فترى العاصي مهملا لمصالح نفسه مضيئا لها قد اغفل الله قلبه - [00:27:53](#)

ذكره واتبع هواه وكان امره فرطا. معنى فرطا ضائعا امرا فرطا ان يمرض ضائعا ولا تفهم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع فهو كان امره فرطا اي ضائعا. وقد انفرطت عليه مصالح دنياه وآخرته. تفرق تعرف العقد حبات المسبحة؟ اذا انقطع الخيط ماذا - [00:28:14](#)

تنفرد تفرغ. يعني لا يستطيع ان يحصل هذه المصالح لانها ماذا تفرق؟ ضاعت. مفهوم قد انفرطت عليه مصالح دنياه وآخرته. وقد فرط في سعادته الابدية واستبدل بها ادنى ما يكون من لذة. انما هي سحاب صيف او خيال - [00:28:34](#)

سحابة الصيف الشيء الذي يذهب بسرعة يسمونه ماذا؟ سحاب القصير. سحبة الصيف. في الصيف السحاب يمشي بسرعة نعم او خيال طيف. معنى خيال شيء ليس حقيقي. ترى مثلا خيال وليس في الحقيقة. فهمت - [00:28:54](#)

خيال وطيف؟ الصحراء كانوا بحر. بالظبط. كالسراب بس. تعرف السراب؟ السراب. نعم. اه تخيلوا طيب في كلهم الطيف والخيال. هذا من الضغط الشيء لنفسه. خيال طيف نقول مثلا ها جاء طيف - [00:29:14](#)

في المنام. جاء خيال لي في المنام. هم. قال الشاعر شيخ العفو. هم. فامر بتقواه ونهى عن يتتبه عباده المؤمنين قال الشاعر احلام نوم او كضل زائل ان الليبي بمثلها لا يخدع. سبحان الله - [00:29:34](#)

يقولون ان هذا من شعر عمران ابن حطان. وعمران ابن حطان من الخوارج. والخوارج كان لهم شعر جميل. شعر جميل في ماذا؟ في الزهد في الدنيا في الكلام عن الآخرة. احلام نوم يقول اهل الدنيا ماذا؟ احلام نوم. احلام نوم او كظل زائل الظل - [00:29:54](#)

يزول عندما تذهب الشمس الظل. ان الليبي ان العاقل بمثلها لا يخدع. العاقل يخدع بماذا بالدنيا لانها اما حلم او ظل واعظم العقوبات نسيان العبد لنفسه واهماه لها واضاعته حظها ونصيبها من الله. هذه اعظم عقوبة - [00:30:14](#)

ان ينسى نفسه وان يهملها وان يضيع لها وان يضيع حظها ونصيبها من الله وبيعها بذلك الغبن والهوان وابخس الثمن فضيع من لا غنى له عنه. ولا له منه واستبدل به منعاه كل الغنى ومنه كل العوض. ضيع - [00:30:34](#)

من لا غنى له عنه. انت لا تستغني عن الله. فانت ضيغت الله عز وجل. ولا عوض له منه لا شيء يكون بديلا عن الله عز وجل لك. واستبدل به من عنه كل الغنى. ومنه كل - [00:31:04](#)

استبدل به الدنيا التي يمكن ان يستغني عنها. ويمكن ان يغتاب عنها بالله تعالى. من كل شيء اذا ضيغته عوض وما من الله ان ضيغته عوض. سبحان الله! العوض البدن. من كل - [00:31:24](#)

في شيء اذا ما ضيغته عوض. اي شيء تضيغه مال ضاع المال يرجع. لا هنا له عنه له عوض عن الله. ضيع من لا غنى له عنه. من كل شيء اذا ضيغته عوض وما من الله ان - [00:31:44](#)

عوضه. لا يوجد شيء يقوم مقام الله عز وجل. اما اي شيء من الدنيا يمكن ان يرجع والله سبحانه يعوض عن كل ما سواه ولا يعوض منه شيء. ويغفي عن كل شيء ولا يغفي عنه شيء. ويمنع من كل شيء ولا يمنع منه شيء. معنى يمنع من كل شيء - [00:32:04](#)

يعني يحفظ من كل شيء يحفظ من كل شر. لكن لا يستطيع احد ان يمنع الله من ايقاع الضرر بك اذا اراد. نعم. ويحجب ولا يجار عليه. هذا معنى. ويحجب من كل شيء ولا يحجب منه شيء. معنى يحجب من كل شيء ولا يحجب منه شيء. يحفظ. يحفظ من كل شيء. ولا يحفظ عليه - [00:32:20](#)

يعني لا يستطيع احد ان يوجه من اراد الله ان يحميه. فكيف يستغني العبد عن طاعة من هذا شأنه طرفة عين. نعم منعه كل الغنى به عنه هذا. استبدل به نعم - [00:32:40](#)

بالله من عنه عن الشيء كل الغنى تستغنى به عن الشيء بالله عز وجل. اذا كان عندك الله نعم لم تبالي بما ضاع منك من الدنيا. ومنه كل عوض منه من الله استبدل به من عنه كل الغنى. ومنه - [00:32:59](#)

كل العوض منه اي من الله كل العوض. كل العوض يأتي من الله لما ضاع منك. يعوضك عن ما ضاع منك نعم. وطرفت العين يطلق على الوقت اليسيير جدا. يعني انت لا تستغنى عن الله طرفة عين وهي فتح العين واغلاقها - [00:33:19](#)

بدأ طرفة العين تفتح عينك وتغلق هذا طرفة عين. كيف ينسى ذكره ويضيع امره حتى ينسيه نفسه؟ فيخسرها ويظلمها اعظم الظلم فما ظلم العبد ربه ولكن ظلم نفسه وما ظلمه ربه ولكن هو الذي ظلم نفسه. قال تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم - [00:33:39](#) ولكن كانوا هم الظالمين في ايات اخرى. نعم. احد الاخوة هو سأل يعني كيف يصل المؤمن الى آمرتبة وحلاوة الايمان. هذا سؤال كبير وعظيم. اولا لابد له من الحمية وهذا ما نتكلم عنه. الحمية - [00:33:59](#)

الحمية الحمية لماذا؟ ان يحمي نفسه من الذنب. لأن التخلية قبل التحلية. التخلية قبل التحلية. ولذلك قدم الله الكفر بالطاغوت على الايمان بالله. صحيح؟ وهذا الكتاب كله يتكلم عن الحمية. يتكلم كيف يحمي الانسان نفسه من الذنب. واستخدم طرقا متعددة. هذه - [00:34:19](#)

الطريقة الان في الفصول المتتالية هي طريقة ماذا؟ بيان خطر هذه الذنب. بيان عظمها صحيح؟ بيان عظم هذه الذنب ثم بعد ذلك تحصيل الطاعات والعبادات. هم. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اول حديث ماذا؟ انظر - [00:34:39](#)

الحديث ما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. معنى افترضته عليه او جبته ما هي الفرائض؟ ترك المحرمات و فعل الواجبات. هم. افترضت اني ادخل فيها ماذا؟ ترك المحرمات. ترك المحرمات و فعل الواجبات. طب بعد ما يترك المحرمات - [00:34:59](#)

وا فعل واجبات لا يزال لا يزال تدل على ماذا على الاستمرار على استمرار يعني بعض الناس مثلا ممكنا يعبد الله يقوم الليل مرة يقرأ القرآن مرة يصوم يوما مرة اما الذي يواظب - [00:35:19](#)

على الاوراد من الصيام والقيام وقراءة القرآن وغير ذلك من الاوراد الاوراد التي تعود عليها. لا يزال هذا صادق. لا يزال عابد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه. الحديث تعرفونه. فاذا هذا الحديث يبين لك ماذا - [00:35:32](#)

ان العبد يصل الى هذه المرتبة العظيمة باقامة امر الله. اولا باجتناب نهيه بتحقيق التوحيد. هذا من من اعظم ما باجتناب الشرك بترك المعاصي بفعل الواجبات ثم الزيادة بالمواظبة على النوافل. فيصل الى مرتبة ماذا؟ الى مرتبة الحب - [00:35:52](#)

الالهي ان يحبه الله عز وجل. وليس الشأن كما قال بعض السلف ان تحب انما الشأن وان؟ تحب. كل الناس يدعون انهم يحبون في العبادة هناك نوعان مثل في نفس الشيء نقرأ يوميا يوميا - [00:36:12](#)

وهناك نصلي اختلاف في العبادة اولى ان يقول لك ورد من كل عبادة حتى لو يسير لا تقل عنه. يعني مثلا لك ورد من القرآن حتى ولو صفحتان. انظر حتى - [00:36:32](#)

انظر مكان تستطيع وواظب عليه. ولذلك كان من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ من خصوصياته. لأن النبي عليه الصلاة والسلام هو اعلى الناس محبة لله. كان من خصوصياته انه اذا عمل عملا اثبت - [00:36:52](#)

الشريعة رخصت له في هذا. لانه له منزلة من الايمان لا يساوي فيها احد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين عن عائشة انها قالت لها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في بيت ركعتين بعد العصر. قال اهل العلم هذا من خصوصيته كما في حديث عائشة - [00:37:12](#)

عند ابي داود قالت ماذا؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال ويواصل. وينهى عن الصلاة بعد العصر ويصلی بعد العصر. طب لماذا هذا من خصوصيته لانه في مرة فاتته صلاة سنة الظهر البعدية فماذا فعل؟ قضاها بعد العصر. نحن لا نجوز لنا ذلك. يجوز لك اذا فتاة كثيرة الوضوء ان تقضيها - [00:37:32](#)

اتفضل يا عاصم. ولكن لما قضى بعد العصر خاف ان يترك هذه الصلاة في هذا الوقت فلا يكون قد واظب على عمل صالح. فاصبح

ماذا يلزム عدم خصوصياته. طب لماذا هذه الخصوصية خاصة به عليه الصلاة والسلام؟ لهذا المعنى. اي معنى؟ معنى المواظبة؟

المواظبة على العمل حتى وان كان يسيرا - 00:37:52

فيستحب لك ان تواظب على طاعات متعددة. لأن كل طاعة محبوبة لله حتى ان كانت هذه الطاعات يسيرة نعم يعني تصوم ثلاثة ايام من كل شهر على الاقل. على الاقل شيء. ثلاثة ايام من كله. اذا لم تستطع ان تصوم الاثنين والخميس. طيب تقوم ركعتين - 00:38:12

من الليل حتى ولو قليل. تقرأ ياسين حتى ولو صفحتان وهكذا. فالمواظبة على هذا احب الى الله من ان تعمل عملا كثيرا في يوم ثم تنتقطع لان المواظبة دليل على الصدق. الصدق. المواظبة دليل الصدق. نعم. هو يقول من عقوباتها من عقوبات - 00:38:32

انها تخرج العبد من دائرة الاحسان. وتمنعه ثواب المحسنين. السؤال الذي كنت تسأله كيف يصل العبد الى الاحسان؟ يخلي نفسه من الذنوب اولا. فان الاحسان اذا باشر القلب منعه من المعصية - 00:38:52

ان تعبد الله كأنك تراه. الاحسان له مرتبتان ما هما؟ ان تعبد الله كأنك تراه. المراقبة والمشاهدة. المراقبة والمشاهدة كأنك ترى هذه المشاهدة فان لم تكن تراه فانه يراك هذه مراقبة. ما الفرق بينهما ايهما اعلى؟ الاولى المشاهدة - 00:39:12

المشاهد اعلى من المراقبة. ما معنى المشاهدة؟ هل معنى ذلك انك تشاهد الله؟ يعني تشاهد اثار اسمائه وصفاته. من اثار اسماءه وصفاته مثلا حلمه وعليك حال المعصية. الحلم ان الله حليم. ما معنى حليم؟ ما معنى اسم - 00:39:32

والله الحليم. يؤجل العقوبة. لا يعادلك بالعقوبة. فهمت؟ لا يوجد حلم من الله. لا احد في الحديث في الصحيحين اصبر اصبر. هذا حلم على اذى فمن اصوات الله الصبر. الله يستر. من صفات اصبر. على اذى سمعه من الله. بين - 00:39:52  
يحسرون له الزوجة والولد ثم هو يرزقهم ويعافيهم. ما المعنى؟ يعني تخيل مثلا ان شخصا كريما ينفق على فقير. فیأتي هذا الفقير يتهم زوجتك بالزنا. ويريد ان يأخذ ما لك. وان - 00:40:22

قلت له لولدك هل ستستمر في النفقة عليه؟ انا مستحيل ان اطيقه بشر. لا يمكن. لا يمكن ان يطيقه بشر ابو بكر رضي الله عنه وهو الصديق لما اتهم مسطح ابن اثافة عائشة بالزنا مع انه تاب وندم وجلد الحد - 00:40:42

وندم وتاب وهو من البدريين. نعم. امتنع ابو بكر النفق عليه. فلم ينفق عليه الا بعد ما نزلت الاية تأمرهم بالنفقة ولا يتallow لفضل منكم والاسعة فاذا من اصر على هذا لا يمكن لبشر ان يسامحه. هؤلاء الكفار يصرؤن على هذا - 00:41:02

له الزوجة والولد ثم هو يرزقهم ويعافيهم. مع انه قادر ان يميته. قادر ان يمرضهم بامراض الخطيرة. نعم. قادر ان يمنعهم الطعام والشراب. يذيعهم لكنه لا يفعل هذا فمن اعظم صفات الله ماذا؟ الحلم. حلم الله على عباده. فاذا مقام المشاهدة اعلى مقام - 00:41:22

قناة الاحسان ان تشاهد صفات الله واعظم معاني الصفات التي يستحضرها الانسان حال المعصية هو حلم الله والحلم يورث يورث ماذا؟ حلم الله عليك. ماذا يورث في قلبك؟ محبة الله - 00:41:52

المحبة ومالك؟ التعظيم. والتعظيم والحياة انك تستحي من الله. انه قادر ان يعاقبك. ولذلك تأكيد تأني في القرآن اقتران الغني بالحليم. ما مناسبة اقتران الغني بالحليم؟ يقول والله غني الحليم. والله - 00:42:12

غني حليم. ما المناسبة؟ شيخنا الحلم هو التأجيل. اه تأخير العقوبة. الحلم تأخير العقوبة تأخير العقوبة. مفهوم؟ تأخير العقوبة. فهمت؟ قول معروف ومغفورة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم - 00:42:32

ما فائدة اقتران غني بالحليم يعني؟ الذي له آلا لا يدل ان هذا من فضل الله لكن فقد اتيحت الله حليم بسبب لا اقول لك الله غني عن هذه عن ماذا؟ الله غني عن عبده لا يضر - 00:43:02

لماذا قد يحلم الانسان؟ لماذا قد يحلم؟ مصالح يعني انت مثلا عندما تخطي زوجتك كثيرا. او عندما تخطي وانت في حقها وتحلم عليك وتصبر. لانها تحتاجك الا تطلقها مثلا. فعادة ما يحلم الانسان على غيره - 00:43:32

لغرض حتى ان حلم لاجل ماذا؟ لاجل الثواب هذا غلط ايضا. يعني شخص مثلا يحلم على من اذاه. يحلم على من اذاه. رغبة في ثواب الله. هذا غنى ام فقر - 00:44:02

لولا ان الله رتب الثواب على الحلم حلمه اصلا. اما حلم الله على عباده ليس ل حاجتي اليهم انه يحتاج منهم شيء. لذلك يحلم عليهم.

00:44:22 بينما لكتاب غناه. فهمت؟ فلذلك الله ماذا؟ غني حليم -

في بعض الموضع قال غنيا حميدا. نعم في بعض الموضع. فالله عز وجل من صفاتة ماذا؟ الحلم حلو والغنى. طيب. نرجع الى كلام قال والعقوبات انها تخرج العبد من من دائرة الاحسان وتنمئه - 00:44:42

وثواب المحسنين فان الاحسان اذا باشر القلب منعه من المعاصي. لماذا منعه من المعاصي؟ لانه في مقام المشاهدة ومقام المراقبة وكلاهما مقامان عظيمان نعاني من المعاصي فان من عبد الله كانه يراه لم يكن ذلك الا الاستثناء ذكري ومحبته وخوفي ورجائه على قلبه. هو يرى اثار اسمائه وصفاته يرى اثار 00:45:02

اثار رحمته اثار قوته اثار قهره. بحيث يصلك انه يشاهده وذلك يحول بينه وبين ارادة المعصية. فضلا عن مواقعتها ما معنى هيbil؟ ما معنى يحول بينه وبين ارادة المعصية؟ فضلا عن مواقعتها. ما معنى هذه العبارة - 00:45:22

مم يعني هذى مقام مراقبة بدأ يمنعه ان يقع في معصية يقول المعصية. فعله يعني لا يتفكر بمعصية. لا يفكر في المعصية اصلا لا افكر في المعصية اصلا. كسليمان التيمي قيل عن سليمان التيمي قال عنه حمال بن سلمة - 00:45:42

يحسن ان يحسن. لا يحسن ان يعصي الله. لا يحسن ان يعصي الله. اصلا لا يعرف كيف يعصي اصلا. لو كانت المعصية حلال فهمت؟ نعم؟ سليمان التيمي قال عنه حمدان بن سلمة ما اتبناه ساعة الا - 00:46:12

الله مطينا. نعم. تابعي. لا يحسن فاذا خرج من دائرة الاحسان فاته صحبة رفقه الخاصة وعيشهم الهنيء. ونعمهم التام. ما معنى اذا خرج من دائرة الاحسان فاتوا صحبة رفقه. الرفق جمع رفقه. والرفقة الجماعة - 00:46:32

الذين يرافقونك جماعة ماذا؟ يرافقونك. يعني لم تكن من لم تكن مرافقا للمحسنين المحسنون الذين لهم عيش هنيء ونعمهم تام في الدنيا. يسعدون في الدنيا قبل الاخرة. نعم الایمان الذي في قلوبهم. فاذا اراد الله به خيرا اقره في دائرة عموم المؤمنين. يا الله! فان عصاه بالمعاصي التي - 00:47:12

تخرج من دائرة الایمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا الذي عصى الله كثيرا سيخرج من دائرة المؤمنين. لاحسان الاحسان الى دائرة لماذا؟ عموم المؤمنين. هذا اذا اراد الله به خيرا. طب اذا لم يرد بي خيرا - 00:47:42

اخراج من دائرة الایمان ايمان؟ كامل ليس اصل الایمان الایمان الكامل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني المؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربه مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن. ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع اليه فيها الناس ابصارهم حين ينتهبا. وهو مؤمن. النهاية - 00:48:02

يسرقوا من الناس ذات شرف اي ذات قدر نهبة كبيرة يسرق صلة كبيرة. والناس ينظرون اليه. فاياكم اياكم والتوبة المعرضة تبعث. يعني اياكم والذنوب طبعا. فنفي الایمان هنا. نفي الایمان عنه ونفي الایمان الكامل الواجب. نفي لكمال الایمان الواجب. معقول معاوضة. ماذا؟ معاوضة هنا - 00:48:22

معروضة يعني هي التوبة باب مفتوح بعد. الله يعرضها علينا. يرغبتنا فيها. عرض عليه الامر امامه؟ ها رغبه فيه. طيب خرج كيف تعرف خرجه؟ كيف تعلم؟ خرج من دائرة الایمان؟ انتهى الحديث. خرج - 00:48:42

جاوب جواب ماذا؟ اه صحيح. فان عصاه بالمعاصي التي تخرجه من دائرة الایمان خرج من دائرة الایمان. وفاته رفقة المؤمنين. وحسن ضفاع دفاع الله عنه. ما معناه؟ قال تعالى يشير الى قوله تعالى وابن القيم دايما يشير الى الى الاadle قد لا يصرح بها يعني. لكنه يشير اليه - 00:49:02

يشير الى معنى قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا. فاذا خرج من دائرة المؤمنين كمال الایمان الواجب. نعم فاته ماذا؟ فاته مراقبة المؤمنين. وفاته حسن دفاع الله عنه. كيف يدافع عنه - 00:49:32

يدافع عنهم ضد عدائهم من الانس والجن. يدافع عنهم من الضلال لا يخدهم. الشيخ قلت لك كيف يأتيني بالاشارة. ابن القيم كثيرا في كلامه. نعم. ما يشير الى الاية ولا يصرح بها اختصارا. اه. فهو يقصد - 00:49:52

ماذا؟ حسن دفاع الله عنه يشير الى قوله تعالى ماذا؟ ان الله يدافع عن الذين امنوا. تمام؟ فان الله يدفع عن الذين امنوا وفاته كل خير ربها الله في كتابه على اليمان. وهو نحو مائة خصلة. كل خصلة منها خير من الدنيا وما فيها. الان سيدرك بعض هذه الخصال.

ماذا سيدرك الان - 00:50:12

سيطيل في ذكر سيطيل جدا في ذكر الخصال التي تترتب على اليمان. يعني الانسان كلها آآ خمسة او صفات بالضبط. قصلة صفة. فمنها الاجر العظيم. وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. اول صفة قلتها للمؤمنين ماذا؟ اجرهم. اجرهم. الدفع عنهم ان الله يدفع عن الذين امنوا. استغفار حملة العرش لهم - 00:50:32

الذين يحملون العرش ومن حوله ويسبحون بحمد ربهم يؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ممكن آآ هذا الدفاع عن كيف يكون؟ دفاعه الحسي ودفاع معنوي. دفاع حسي ضد عدائك من الناس. واعدائك من الجن - 00:51:02

الشيطان اللي يوسم لك. دفاع معنوي ان الله يحفظك من الضلال لا تضل. فهمت؟ يحفظك من ان تفكر في المعصية. يدفع عنك المعصية استغفار حملة العرش له موالاة الله له ولا يذل من ولاه الله. الله ولني الذين امنوا. امره ملائكته وبثبيته - 00:51:22 اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. ان لهم درجات عند ربهم والمغفرة والرزق الكريم. يقصد ايات الانفال. ها اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. منها العزة ولله العزة ولرسوله والمؤمنين. منها معية الله لاهل -

00:51:42

اليمان ان الله مع المؤمنين منها الرفعة في الدنيا والآخرة. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. واضح رفعت القدر. الرفعة رفعة القدر والمنزلة. التوفيق بالاعمال او الرفعة بين الناس. رفعة بين الناس. تمام - 00:52:02

هذا وضع حتى هنا؟ نعم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامن برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. منها اعطائهم كفلين من رحمته اي نصيبين واعطائهم نورا يمشون به. ويجعل لكم نورا تمشون - 00:52:20

ويغفر لكم والله غفور رحيم. يقصد هذه الاية منها الود الذي يجعله سبحانه له. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. ما معنى الود؟ محبة الناس له. هو انه يحب - 00:52:40

ويحبهم الى ملائكته وانبيائه وعباده الصالحين. منها امانهم من تخويف يوم يشتد الخوف فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. منها انهم المنعم عليهم الذين امرنا الذين ارنا ان نسألهم ان يهدينا الى صراطهم كل يوم وليلة سبع عشرة مرة. صراط الذين انعمت عليهم - 00:53:00

منها ان القرآن انما هو هدى لهم وشفاء. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون مما كان بعيد والمقصود ان اليمان سبب جالب لكل خير. وكل خير - 00:53:30

في الدنيا والآخرة فسببه اليمان. كل خير في الدنيا والآخرة سببه اليمان. وكل شر في الدنيا والآخرة فسببه عدم اليمان. فكيف فيهم على العبد ان يرتكب شيئا يخرجه من دائرة اليمان ويحول بينه وبينه. كيف يقوم يسهل عليك المعاصي - 00:54:00

التي تخرجك من دائرة اليمان وتمتنعك عن اليمان. ولكن لا يخرج من دائرة عموم المسلمين يرد على خواجة. خواجة. فان استمر على الذنوب واصر عليها خيف عليه ان يرین على قلبه فيخرجه عن الاسلام بالكلية. ومن هنا - 00:54:30

تشتد خوف السلف كما قال بعضهم انتم تخافون الذنوب وانا اخاف الكفر. ان كثرة الذنوب قد تؤدي الى ماذا داليا. هو مريض الكفر صح؟ نعم. المعاصي يريد الكفر. فصله. شيخ هذا اذهب من نوعه استحالة - 00:54:50

مثلا مسألة يعني الخلاف فيها والمعتبر يعني خلاف ضعيف جدا. ولكن الانسان مثلا بسبب هواه لا هذا ليس استحلال هذا اتباع الهوى اتباع الرخص. الاستحلال ان يستحل حراما مجمعا عليه. مجمع. مجمع عليه. فهمت - 00:55:10

لان هذا له نوع تأويل وان كان ضعيفا يأثم اثما عظيما. طيب ومن عقوباتها انها تضعف سير القلب الى الله والدار الآخرة. اذا نسمي هذا الشیخ يعني بحث عن الاستحلال. ببحث عن الاستحلال مثلا كان ولماذا - 00:55:30

فعل هذا؟ عالم لله. ولماذا فعل هذا؟ فهل هذا لانه عنده شبهة. ما هي الشبهة؟ شبهة ضعيفة طبعا. انه لو قال بهذا القول عالم اذا هذا

القول ليس حربا. فتجدوه مثلا يعتقد جواز شرب الخمر من غير العنب. هذا اذا احسنا الظن به ماذا؟ اذا احسنا - 00:55:50  
انت لا تستطيع ان تقيم الكفر الظاهر الا على مكفر ظاهر وهذا ليس مكفرا ظاهرا. نعم، من عقوباتها انها تضعف القلب الى الله والدار  
الاخريه. او تعوق تعوقه يعني ماذا؟ تمنعه. او توقفه وتقطعه عن السير - 00:56:10

فلا تدعه يخطو الى الله خطوة الذنب. هذا ان لم ترده عن وجهته الى ورائه. يعني الذنب اما ان انت تسير الى الله فترجعك الا ضد  
الطريق. او تؤخرك او ماذا؟ تعوقك تعوقك تؤخرك تمنعك. تمام - 00:56:30

فالذنب يحجب الواصل الذي يريد ان يصل الى الله الذنب ماذا؟ ها؟ يحجبه يمنعه ويقطع السائر يقطع السائر والله. وينكس الطالب.  
من ينكش الطالب يقلبه نكس اي قلبة يقلبه عن هو يطلب الذهاب الى الله في قلب بالرجوع. وينكس الطالب والقلب انما - 00:56:50  
فيسير الى الله بقوته. فاذا مرض بالذنب ضعفت تلك القوة التي تسيره. فان زالت بالكلية تلك القوة انقطع عن الله انقطاعا يبعد  
تداركه. والله المستعان مرة اخرى يقول الذنب يحجب الواصل. معنى يحجب الواصل؟ يحجب الذي يريد ان يصل الله يمنعه. ويقطع  
السائل - 00:57:20

معنا وينكس الطالب يقلبه يرجعه. والقلب انما يسير والله بقوته. فاذا مرض بالذنب ضعفت ضعفت تلك القوة التي تسيير قوة الایمان  
تضعف. فليستطيع ان يسير الى الله. ان يعمل الطاعات. ان يترك المحرمات. فان زالت بالكلية قوة القلب - 00:57:50  
انقطع عن الله انقطاعا يبعد تداركه. يبعد اصلاحه. يبعد النقص بعد ذلك. والله المستعان سائل الى الله صح؟ الى الله نعم.  
ويلحون ايضا. ماذا؟ لحو. ما معنى لهون - 00:58:10

الذى لا يفعل الذنب ولكن له لا لا هي لهون ياه. ما ما علاقته هل هو يقطع الطريق الى اه تقصد الاشتغال بالمباحات يعني؟ نعم  
ولكن طول اليوم لا شك انه يقطع - 00:58:30

ما هو الاشتغال بالمباحات ان ادى الى ترك الواجبات يكون الاشتغال بهذه المباحات محرم. مثلا لا يلعب كرة القدم ويترك الصلاة.  
معتركة بسبب ماذا؟ اذا كان الذي ينام ويترك الصلاة اثم. الذي يجلس ولا يفعل شيء ويترك الصلاة يأثم. فكيف - 00:58:50  
يشتغل بالله وعن هذا. فهمت؟ قال فالذنب اما ان يميت القلب او يمرضه مرض مخوفا او يضعف قوته ولابد حتى ينتهي ضعفه الى  
الاشياء الثمانية التي استعاد منها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي - 00:59:10

الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضع الدين وغلبة الرجال. كان النبي يستعيد منها كثيرا بل عدها بعضهم من اذكار  
الصباح ما معنى هذا؟ يقول الذنب اما ان يبيت القلب او يمرضه مرض مخوفا او او يضعف قوته - 00:59:30  
 فهو لابد حتى ينتهي ضعفه الى الوقوع في الاشياء الثمانية. طب هذه الاشياء ما العلاقة بينها؟ ما المناسبة؟ انظر المناسبة وهي  
 المناسبة جميلة جدا ذكرها ابن القيم قال وكل اثنين منها قليلان. الهم مع الحزن العجز مع الكسل الجبن مع البخل. وضع الدين مع غلبة  
 الرجل. كيف هذا؟ انظر كيف - 00:59:53

قال فان المكره الوارد على القلب ان كان من امر المستقبل يتوقعه احدى الهم وان كان من امر ماض قد وقع احدى الحزن او  
الحزنة. يعني الان الشيء الذي يجعلك حزيننا. اما في المستقبل هذا هم. واما في الماضي هذا حزن. هم - 01:00:13  
انت؟ هم. فالهم والحزن ما الجمجم بينهما ماذا؟ انهم يتكلمان عن المكره الذي يأتي الى القلب. تمام؟ طيب. العجز والكسل قرينان.  
فاذا تخلف العبد عن اسباب الخير والفالح ان كان لعدم قدرته فهو العجز. وان كان لعدم ارادته فهو الكسل. ما الذي يجعل الانسان لا  
يصلى - 01:00:33

اما كسل عدم الارادة واما عجز مسلول. هم. فهمت؟ لا يحج مسلول. هذاك هذا عجز. واما كسل عنده المال والصحة ولا يفعل هذا عدم  
الارادة. ومشلولة. الكسل عدم الارادة. ومشغول ايضا في في الامس. في ماذا؟ اه في الاجزاء يدخل في الاجزاء. طبعا - 01:00:53  
الشخص لماذا لا يحج؟ عاجز. فانت تستعيد بالله من موانع العمل. ما هي موانع العمل؟ العجز والكسل. عدم القدرة وعدم الارادة  
والجبن والبخل قد ينام فان عدم النفع منه ان كان ببدنه فهو الجبن وان كان بماله فهو البخل. فهمت ماذا جمع بين الجبن والبخل؟ لا.  
من يقول - 01:01:13

النفع منه ان كان - 01:01:33

بدهن فهو الجبن وان كان بماله فهو البخل. يا شيخة يعني الجبن لا نقول انه يقوم بالقلب يقوم بالجسم بالبدن. لا. اصله وفي القلب ضعف القلب يظهر على البدن. والبخل كذلك اصله عدم اليقين بما عند الله يقدر على البدن. فهمت - [01:02:03](#)

كلاهما بالبدن. لكن اصلهما في القلب. ضلع الدين وقهر الرجال. قبل ان نقرأ ما العلاقة بينهما؟ ها؟ معنى ضلع الدين ثبت الدين يعني غلبة الدين وقهر الرجال. ما العلاقة بينهما؟ وقع في الديون. يأتي - [01:02:23](#)

لا. قال فان استعلاء الغير عليه ان كان بحق فهو من ضلع الدين. وان كان بباطل فهو قهر الرجال يأتي شخص يقول اعطي ديني عند الحق ان يقول هذا صح؟ فهذا فيه قهر بحق. اما - [01:02:43](#)

قهر الرجال يأتي شخص يضربك بدون سبب. هذا قهر بدون حق. فانت لماذا الثمانية؟ فهذه الثمانية كما يقول ابن القيم في موضع اخر هي اصل الشرور اصل ماذا؟ اصل شرور الدنيا لو تفكرت فيها هذه الثمانية. فهمت؟ نعم - [01:03:03](#)

بدون الحق قاهر اللجان باي شيء يا رب الرجال ظلمهم ظلمهم بدون حق ان يظلمك شخص بدون حق. يضربك يشتمك. اما ضائع الدين قهر بحق. فانت يعني مثلا ضعيف يشتمه يؤذيه وانت لا - [01:03:23](#)

لا ترد من باب الحلم الضعف. خلاص ده حلم وعفو القهر انت مظلوم ممن هو اعلى منك. من قهرك. مظلوم ممن هو اعلى منك ولا والمقصود ان الذنوب من اقوى الاسباب الجالبة لهذه الثمانية. كما انها من اقوى الاسباب الجالبة لجهد البلاء. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقاوم - [01:03:53](#)

اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء. معنى جهد البلاء؟ هم شدة البلاء شدة الجهد والبلاء المصيبة ودرك الشقاء  
ان يدركك شيء يجعلك شقيا. وسوء القضاء ان تقع في المعصية - 01:04:23

وشماتة الاعداء ان يشمت بك العدو. فهمت؟ النبي عليه الصلاة والسلام تعود منه فكان يقول تعوذوا بالله من هذه الاربعة. ما هي  
الاربعة؟ ما هي الاربعة؟ البالغة. استعيذوا بالله من جهد البكاء - 01:04:53

البلاوي من درج الشقاء ومن سوء القضاء ومن شماتة الاعداء. فانت الاربعة. درك الشقاء ان يدركك الشقاء. والشقاء هو الواقع في  
المعصية. من درج الشقاء ماذا؟ ان يدركك ما ما يجعلك شقيا هو الواقع في المعاصي او الشرك - 01:05:13

حلو هاد هزا وسوء القضاء على فعل سوء القضاء ان تقع في المعاصي. القضاء هنا معناه القضاء بمعنى الفعل ام القضاء بمعنى  
المفعول؟ سؤال. هل القضاء هنا بمعنى الفعل والمفعول - 01:05:33

لو قلت ان سوء القضاء بمعنى الفعل معنى ذلك ان افعال ايه يا شر و هادا باطل. سوء القضايا لسوء المضي. فهمت؟ ما هو المضي  
هنا؟ الحب شيء. ما هو المضي - 01:05:53

المحدى الذي فيه سوء المعاصي المعاصي اليست المعاصي من الشرور؟ فاعوذ بك يا رب من شر المعاصي ان تقدر على المعاصي. هذا فعلا اما تقدير المعصية الذي هو فعل الله فليس ماذ؟ ليس سوءا ليس فيه شر - 01:06:13

هو خير ممحض. يعني عندما تسأل خلق الله للعصية خير ام شر؟ كيف تجيب؟ خير خير لانها ترتب عليه مصالح كثيرة. مثل ماذ يا سيد؟ ما المعصية ما فائدة خلق المعصية؟ يعني خير. الخيل وماذا ايضا؟ التوبة وجود التوبة - 01:06:33

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجود الجهاد. كل هذه العبادات لم تكن تظهر لولا وجود المعاصي. شيخ هذا فاذا خلق المعصية نفسه مات خير ام شر؟ خير. نعم. اما المعصية بالنسبة للعصي شر. فالسوء الذي تستعيذ منه هنا في حديث سوء القضاء - 01:06:53

ميسور الم القضية ليس القضاء الا هو فعل الله. فان القضاء مصدر. القضاء ماذ؟ مصدر. والمصدر قد يقصد به الفعل وقد يقصص به المفعول. المفعول هنا المقصود به المفعول. فانت يعني اعوذ بالله من سوء القضاء ومن سوء الم القضية. لأن افعال الله ليس فيها سوء.

في هذه المعاناة. هم. لا يفتنون. يعني كل شيء من من خلق الله. ما اصابك من ما ما وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. ماذا قال  
كيف رد الله عليهم؟ قل كل من عند الله كل من الحسنات والسيئات - 01:07:33

ثم في الآية التي بعدها ماذا قال؟ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. هذا تعارض كيف العرض الظاهر  
يعني في الظاهر. في نفس اه بسبب نفسي. ما اصابك من سيئة خلقها الله - 01:07:53

الله لك بسبب نفسك. الله لا يبتلي العبد بالمعصية الا اذا كان فيه سبب يوجب ذلك. فهمت هذا؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان  
استعذ بالله من هذه الاربع. ماذا يقول؟ قال ما قال ومن آآنعم. يا شيخ الشقاء وسوء القضاء هناك كده. درك - 01:08:13

لقاء درك الشقاء. وسوء وسوء القضاء. قريبا. اعم بينهما عموم وخصوص. هذا من عطف العام على الخاص الجيد يعني سوء القضاء  
ايهمما ايهمما اعم؟ ايهمما اعم؟ درك الشقاء من سوء القضاء سؤال ولماذا؟ سوء القضاء سوء القضاء - 01:08:33

لان درك الشقاء المقصود به ماذا؟ المعاشي والشرك وكذا. اما سوء القضاء المقصود به القضاء الذي هو شر في عبادات شر في في  
امور الدين كالمعاصي وشر في امور الدنيا كأن تمرض. ما المرض هذا من سوء القضاء - 01:08:53

كأن تفتقر كأن يموت ولدك فهمت المعنى؟ اذا سوء القضاء وترك الشقاء في عطف عام على خاص. تمام ام لا؟ مخدرك هذه  
الدرجة يدركني درك ادركه. تعرف ادرك وصل. شماتة الاعداء هذا فرح بسبب معصيتك. الاعضاء. جيد. هذا - 01:09:13

المناسب جدا. مناسب جدا ان يذكر شماتة الاعداء بعد درك الشقاء وسوء القضاء. ما المناسبة؟ لان عدوك يفرح فيك اما بمصيبة كونية  
ومصيبة شرعية. اما مصيبة كونية مات ولدك واما مصيبة شرعية وقعت في الشرك والمعصية. أصبحت مثله. فهمت؟ هم. عدوك

يفرح فيك بسبب - 01:09:33

هذين الامرین. فنسبة ان يذكر ماذا؟ شماتة الاعداء بعد هذین الامرین. مفهوم؟ قال والمقصود ان الذنوب من اقوى الاسباب الجالبة  
لهذه التمانیة كما انها من اقوى الاسباب الجالبة لجهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. ومن اقوى الاسباب الجانبية  
لزوال - 01:09:58

نعم الله وتحول عافيته وفجأة نقمته وجميع سخطه. هذا حديث اخر. حديث مسلم ما معنى الحديث؟ كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك - 01:10:18

ومن تحول عافيتك. تحول عافيتك. ومن فجأة نقمتك. وجميع سخطك هذه اربعة ايضا. ما هي الاربعة؟ اعوذ بك من زوال نعمتك.  
معنى زوال النعمة؟ ذهاب النعمة وهذا نعمة تشمل ما ماذا؟ الدينية والدنيوية. وتحول عافيتك. ما معنى تحول عافيتك؟ مرضي.  
العافية ليس المرض فقط. اللهم اني اسألك - 01:10:38

العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اسأل الله العفو والعافية في ديني ودنياي. العافية في الدنيا لا تقع في المعاشي. العافية في البدن لا  
تمرض احول العافية يعني ذهابها الى غيرك. ان تسلبها انت وتذهب الى غيرك. فهمت تحول عافيتك؟ ها؟ لابد ان تذهب الى الميت او  
فقط - 01:11:08

كل هذا انتقال. اه. ليس زوال. تمام. الاول زوال. هم. الاول ماذا؟ زواج. فهمت؟ والثاني ماذا؟ تحول ننتقل الى غيرك. نعم لان الزوال  
ذهب الشيء الى غير بدل. اما التحول ماذا؟ ابدال الشيء بالشيء. فهمت - 01:11:28

طيب وفجأة نقمتك ما معنى فجأة نقمتك؟ العقوبة ان تعاقبني عقابا مفاجئا. لان جاءت النعمة من اشد العقوبات. لانها تكون بسبب  
المكر. العقوبة بفجأة النعمة فيها مكر من الله. الله عز وجل قال ماذا؟ سنستدرجه من حيث لا يعلمون واملي لهم. ان الله ليهلي -  
01:11:48

حتى اذا اخذه لم يفلته. هذا هو ماذا؟ فجأة نقمتك. يأتيه العقاب فجأة يعني يظل صحيح البدن كثير الاولاد كثير المال ليس عنده  
مشاكل في حياته. ثم يأتي بلاء ينزل عليه فيتبدل حاله - 01:12:18

كما نرى الواقع كثير من الناس كانوا يعيشون في بلادهم يعني ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل كل

مكان فكترت بانعم الله. فاتاتها بأسنا ليلا او نهارا. هذه هي فجأة النقطة. يأتي مثلا زلزال يأتي اعصار - 01:12:38

بعد ما كان يسكن في القصر أصبح يسكن على الرصيف. نعم. هذا هو كثير تراه في الواقع. هذا فجأة لقمنتك. وجميع فاد فيه اثبات ماذا؟ صفة السخط لله الغضب يعني اعوذ بك من جميع سخطك اي غضبك كراهيتك - 01:12:58

نعم اعوذ بك ان تسخط علي سخطا لا ترضي عنني بعده. لأن من سخطت عليه خاب وخسر نعم فهذه استعازة من آآ جميع الاسباب من الاقوال والافعال والاعمال. الاقوال والافعال والاعمال. لو تأملت هذا تجد انه فيه استعازة من ماذا؟ من الاقوال والافعال والاعمال -

01:13:18

قال ومن عقوبات الذنوب انها تزيل النعم وتحل النقم. فما زالت عن العبد نعمة الا بذنب. وانحلت به النقم  
الا بذنب. كما قال علي بن ابي طالب ما نزل بلاء الا بذنب - 01:13:48

الا بتوبة. وقد قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. ما من يعفو عن كثير؟ الاسم بس سامحه ويغفر لك كثيرا. كثير من المعاصي لو اخذكم بكل المعاصي لاهلكم - 01:14:08

ذلك بان الله لم يك مغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فوجد الدلالة من الاية. موجة دلالة من الاية. هم ذلك بان الله موجود لأن الاية الذي نتكلم فيه نحن نتكلم عن العقوبة الامامية هذه العقوبة. والنعمة تزول النعمة تزول. ذلك بان الله لم يكن -

01:14:28

غير النعمة ما معنى مغير النعمة؟ يغيرها بمعنى يزيلها ينقلها الى غيرهم. انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ما من يؤمنون بانفسهم يعصوا الله تعالى. فاخبر قال تعالى انه لا يغير نعمة نعمه التي انعم بها على احد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه. في غير

طاعة الله بمعصيته وشکرہ بکفره واسباب رضاہ ویاسباب سخطہ - 01:14:58

فإذا غير غير عليه جزاء وفاقاً. واضح؟ اذا غير غير عليه جزاء وفاقاً. في في اية تانية في في نفس المعنى يا شيخ. نعم ان يعني ان الله سبحانه وتعالى لا يخرج العباد من المصائب الى الخير الا الا بتاعتتهم او انهم - 01:15:26

في الخير ثم بسبب ذنوبهم يوقعهم او المعنيين. ان الله لا يغير ما بقوم الاية الایتان في الانفال. ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها ایت الرعد. نعم. ایت الرعد فقط ایت الرعد. قصدى. مم. قصدى هاتين الایتين شیخ. مم. ان اه الله سبحانه وتعالى لا

01:15:56 - پجعل

في النقطة الا بسبب الذنوب او العكس يعني مثلا انهم في الاصل يعني في نعم. هم. ثم بسبب آآ عصيانهم. كلامها. اه. الاية الاولى يجعله في النقطة بسبب الذنوب. ارجع في الاية الاولى قبل قليل. الاية التي بدأها قبلها مباشرة - 01:16:26

وما أصابكم من مصيبة فبم؟ كسبت أيديكم. اذا المصيبة بسبب الذنب. وتغيير النعمة بسبب الذنب ايضا. كلاهما انظر الى الى العقوبات في اول الكلام. قال من عقوبات الذنوب انها تزيل النعم. او تحل النقاب. تزيل النعم. ذلك بان الله نبيكم بغير النعم - 01:16:43

نعمة الانعام على قبر. تحل النقم وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. تمام فاخبر تعالى انه لا يغير نعمه التي انعم بها على احد حتى يكون هو الذي يغير ما بنفسه في غير طاعته طاعة الله بمعصيته وشكراه بکفره - 01:17:03

احباب رضاه الى الله بأسباب سخطه فإذا غير عليه جزاء الوفاق. وما ربك بظلام للعبيد؟ طيب ما الحكم؟ بعد ذلك؟ العكس؟ فان غير المعصية بالطاعة وغير الله عليه العقوبة بالعافية والذل بالعز - 01:17:20

ان رجع فغير المعصية يغير الله عليه. قال تعالى هذه اية الرعد ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا م ard له. وما لهم من دونه من وال. ايهم اعم - 01:17:40

سؤال الان ايهم اعم؟ ادلی الفان میت الرعد؟ هزا سهل شعاع. ما وجه العموم لا ليس ليس هذا وجه العموم. فبین وجه العموم طیب.  
بین وجه العموم. هو لا یفك مؤید - 01:18:00

الكلام عالنعمه شو امورك احسنت في الاول ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمه يعني انت في نعمه فالله سيفيرها بماذا؟ الى نعمه بسبب المعاصي. اما هذه الاية تشمل التغيير من النعمه الى النعمه. ومن النعمه الى النعمه - 01:18:20

اين النعمة الى النعمة؟ ذلك بان الله لم يكن لم ذلك بان الله لا يغير ما العموم هنا في لفظة ماذا؟ ما ما قومي هذا قد يكون خير وقد يكون شر. شر حتى يغيروا ما بأنفسهم. ما قد يكون خير وقد يكون شر. لا يغير ما - 01:18:43

قوم من خير حتى يغيروا ما بأنفسهم من خير الى شر. لن يغيروا ما بقوم من شر حتى يغيروا ما بأنفسهم من شر الى خير. فانت المعنى؟ مم. فهمت المعنى تماما؟ - 01:19:03

انت يا سيد؟ فهمت ولكن انظر في الاية الاولى في الاية الاولى ذلك بان الله لا لم يكن مغيرا نعمة الان والمقيدة بالنعمة تغيير الحال من خير الى شر. اما الاية الثانية فيها تغيير الحال من خير الى شر او من شر الى خير. لان ما من الفاظ العموم تشمل الخير والشر - 01:19:18

هلو ثم قال واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وهذا هو معنى الاية الاولى اذا اراد بقوم سوءا لن يأخذ منهم النعمة فلا مرد له يعني لا يمكن ان يرد هذا السوء هذا السوء الاحد. وما لهم من دونه موالي. واذا اراد ان يحسن اليه - 01:19:41

لا يمكن ان يحسن اليهم احد غيره. فلذلك قال ما لهم من دونهم من هو الذي يتولى امور العباد. ويقدر عليهم ما ما يشاء سبحانه وتعالى قال وفي بعض الآثار الالهية عن الرب تبارك وتعالى انه قال وعزتي وجلالي لا يكون عبد من عبيدي على ما احب ثم ينتقل عنه الى ما اكره - 01:20:11

الا انتقلت له مما يحب الى ما يكره. سبحانه الله ولا يكون عبد من عبيدي على ما اكره ثم ينتقل عنه الى ما احب الا انتقلت له مما يكره الى ما يحب. واضح المعنى - 01:20:31

اذا هذا التغيير من خير الى شر ومن شر الى خير. واضح انتم معي قال الشاعر اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم. مفهوم. صحي؟ وحطها بطاعة رب العباد. حطها لماذا - 01:20:58

لا حاطة يا حوت اجعلها حولها الطاعة. اجعل الطاعة تحيط بها. فرب العباد سريع النقم. النقم عكس النعم. واياك طول ما لان الظلم من اعظم اسباب ازالة النعم لان عقوبته معجلة. مهما استطاعت فظلم العباد شديد الوهم. العقوبة الوهم - 01:21:15

الضرر يعني هو خلى الضرر وسافر بقلبك بين الورى لتبصر اثار من قد ظلم. يعني انظر بين الخلق وبين الناس وانظر كيف عاقب الله الظالمين. حتى الكفار تجد ان كثيرا مثلا من الكفار - 01:21:35

الذين قتلوا كثيرا من الناس تجد ان نهايتهم دائمًا لابد ان يقتلوا في الدنيا. يعني انظركم قتل هتلر هذا كم مليون؟ ليه قتل نفسه يعني؟ وغيرك كيفية الطلاق في كل زمان - 01:21:53

فتلك مساكنهم بعدهم شهود عليهم ولا تنتهي. انظر الى الديار القومي ثم هو دعاء موجودة حتى الان. وما كان شيء عليهم اضر من الظلم وهو الذي ابي قد قسم قسمهم الله اهلكم. هو الذي قد اهلك. فكم تركوا من جنان ومن قصور وآخرى عليها اطمئ. تركوا جنا - 01:22:11

وتتركوا قصور الاطم الحصون يعني صلوا بالجحيم اي احترقوا بالجحيم بالنار. نعم؟ الحصن الذي الحصون جمعوا الجمع قطب بناء كبير صلوا بالجحيم وفاة النعيم وكان الذي نالهم كالحلم النعيم الذي تمتعوا به في الدنيا ذهب وبقيت النار وكان هذا كالحلم. كأنهم كانوا يحلمون يعني - 01:22:31

وبالعقوبات ما يلقيه الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي فلا تراه الا خائفا مرعوبا يا رب عافنا يا رب. ادخلوا احترقا. احترقوا بالجحيم ومن عقوباتها ما يلقيه الله سبحانه من الرعب والخوف في قلب العاصي فلا تراه الا خائفا مرعوبا - 01:23:07

انا بشدة الخوف فان الطاعة حصن الله الاعظم الذي من دخله كان من الامنين من عقوبة الدنيا والآخرة. ومن خرج عنه احق احاطت به المخاوف من كل جانب. فمن اطاع الله انقلبت المخاوف في حقه امانا. ومن عصاه انقلبت مامنه مخاوف - 01:23:47

يؤقد له الرعب في قلبه. فلا تجد العاصي الا وقلبه كأنه بين جناحي طائر ان حركت الريح الباب قال جاء الطلب. وان سمع ان حركت الريح الباب وهو يعصي يقول جاء من يراني. وان سمع وقع قدم خاف ان يكون نذيرا بالعطب. العطب الهاك والمصيبة. يحسب كل صيحة - 01:24:17

حال المنافقين يحسبون كل صحة عليهم. تعرفون معنى الآية؟ ها؟ السالخ عندما يكون يمشي في الشارع ويرى سيارة الشرطة يظن انهم يبحثون عنه. مم. او يرى الشرطي يقول يا رجل تعال هنا يظن انه يناديك. المنافق يحسبون كل صحة عليه ما معناه -

01:24:47

يعني يحسبون ان الله انزل ايات تبين كفرهم فيخافون ان القتل قد اتى اليهم. ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا ارسل اليهم لكي ها اه لكي يقام عليهم حد الردة. نعم. وكل مكروه قاصدا اليه. يظن ان كل مصيبة ستأتي اليه هو - 01:25:07

اہ لکی یقام علیہم حد الردہ۔ نعم۔ وکل مکروہ قاصدا الیہ۔ یعنی ان کل مصیبۃ ستائی الیہ ہو - 01:25:07

من خاف الله امنه من كل شيء. ومن لم يخاف الله اخافه من كل شيء. اذا قضى الله بين الناس من خلقه. ان ان المخاوف والاجرام في قرني. يوم القيمة نئما. لا. لا. الحساب يوم القيمة ويخاف الله. الحساب يوم القيمة هداه - 01:25:27

قرني. يوم القيمة تئما. لا. لا. الحساب يوم القيمة ويحاف الله. الحساب يوم القيمة هداه - 01:25:27

يَخَافُ مَنْ؟ انْظُرْ لِابْدَانْ يَعْلَمُ انْهُ شَتَانْ مَا بَيْنَ خَوْفِ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى وَمِنْ عَقَابِهِ وَبَيْنَ خَوْفِي مِنَ الْمَخَوْفِ الدُّنْيَوِيِّ الَّتِي  
قَدْ يَقْدِرُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ. الْأَوَّلُ مُحَمَّدُ الْمَطْلُوبُ. وَالثَّانِي مَذْمُومٌ مَذْمُومٌ. وَلَيْسَ مَخْلُوطٌ. يَخَافُ مَنْ مِنَ الْفَتَنِ يَخَافُ مَنْ اشْرَاطَ -

01:25:47

دینه. فحوفه ليس من الضرر في الدنيا. بخلاف الذي يخاف من كل شيء. يعني بعض الناس عنده خوف - 01:26:17

01:26:17 دينه. فخوفه ليس من الضرر في الدنيا. بخلاف الذي يخاف من كل شيء. يعني بعض الناس عنده خوف -

شديد من المرض يخاف ان يمرض. تراه يتحصن جدا من الذي اصيب بمرض لو رأى شخصا يسأل يقول هذا عنده كورونا ممكن لا ابدا. نعم وهذا موجود في الناس. موجود. نعم. وهذا ليس خوفا طبيعيا. الخوف الطبيعي ليس مذموما - 01:26:37

ابدا. نعم وهذا موجود في الناس. موجود. وهذا ليس خوفاً طبيعياً. الخوف الطبيعي ليس مذموماً - 01:26:37

لـكن هذا خوف مبالغ فيه. الخوف المبالغ فيه هذا هو الذي يتـكلـمـ عـنـهـ. فـيـلـقـيـهـ اللـهـ يـلـقـيـ اللـهـ فـيـ قـلـبـهـ الرـاعـبـ. قـالـ الشـاعـرـ اـذـاـ قـضـيـ اللـهـ وـبـيـنـ النـاسـ مـنـذـ خـلـقـوـاـ. مـاـ مـعـنـىـ؟ـ بـهـذـاـ قـضـيـ اللـهـ بـيـنـ النـاسـ مـنـذـ خـلـقـوـاـ. هـذـاـ خـوـفـ. اـنـ المـخـاـوـفـ 01:26:57

وبيـن النـاس مـنـذ خـلـقـوا. ما مـعـنـي؟ بـهـذـا قـضـى اللـه بـيـن النـاس مـنـذ خـلـقـوا. هـذـا خـوف. انـ المـخـاـوف - 01:26:57

والاجرام في قرني. والحبيل الاجرام المعصية والخوف كلها مربوط مع بعض في حب. مقتربان لا يفترقان. فمن عصى اجرم  
لابد ان يخاف. مفهوم؟ مم ان يكون نزيرا. العطب الهلاك. الاجسام. سم الشيخ هو يقول - 01:27:17

اللابد ان يخاف. مفهوم؟ مم ان يكون نزيرا. العطب الهلاك. الاجسام. سم الشيخ هو يقول - 01:27:17

ويحسب كل صيحة انعم خلاص. من عقوباتها انها توقع الوحشة العظيمة في القلب. فيجري المذنب نفسه مستوحشا. قد وقعت الوحشة بينه وبين ربه وبينه وبين الخلق وبينه وبين نفسه. يشعر بالوحشة بينه - 01:27:44

الوحشة بينه وبين ربه وبين الخلق وبينه وبين نفسه. يشعر بالوحشة بينه - 01:27:44

يطمئن ابدا قلق يخاف من لا شيء يخاف من المستقبل - 01:28:14

01:28:14 يطمئن ابدا دائماً قلق يخاف يخاف من لا شيء يخاف من المستقبل -

يُخافُ مِنَ الْمَرْضِ يُخافُ مِنْ تَسْلُطِ الظَّالِمِينَ عَلَيْهِ يُخافُ وَامْرُ الْعِيشِ عِيشُ الْمُسْتَوْحِشِينَ الْخَائِفِينَ. لِمَاذَا هَذَا هُوَ مِنْ  
الْعِيشِ؟ لِمَاذَا؟ لَمَّا ذَرَ الْأَمْنَ وَاطْمَئْنَانَ الْقَلْبَ هَذَا مِنْ أَعْظَمِ النَّعْمَاتِ عَلَى الْعَبْدِ - 01:28:34

العيش؟ لماذا؟ لأن الامن واطمئنان القلب هذا من اعظم النعم على العبد - 01:28:34

اطمئنان القلب. واطيب العيش عيش المستأنسين. فلو نظر العاقل ووازن بين لذة المعصية. وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حال عظيم غبنه. اي عظيم خسارته اذ باع انس الطاعة وامنها وحلوتها بوحشة المعصية. وما توجب - 01:28:51

حال وعظيم غبته. اي عظيم خسارته اذ باع انس الطاعة وامنه وحلوتها بوحشة المعصية. وما توجب - 01:28:51

من الخوف. شيخ. هم. الامن. هذا امن القلب عند القلب طبعا اطمئنان القلب ليس البعض امن الامن امن الواقع ليس بيده قد تكون في مكان فيه حرب ولا تخاف. مطمئن ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 01:29:11

في مكان فيه حرب ولا تختلف. مطمئن ان ما اصابك لم يكن ليخطاك ما اخطأك لم يكن ليصيبك - 01:29:11

نعم. فهو يقول اطيب العيش عيش المستأنسين. الذي يأنس بالله عز وجل. يطمئن بالطاعة. فلو نظر العاقل ووازن عقارنا بين الذي قارن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حاله وعظيم غبنه. معنى الغبن الخسارة - 01:29:38

قارن بين لذة المعصية وما توقعه من الخوف والوحشة لعلم سوء حاله وعظيم غبنه. معنى الغبن الخسارة - 01:29:38

ما توجبه من الخوف. قال فان كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها - 01:30:00

01:30:00 - وما توجبه من الخوف. قال فان كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها -

شئت واستأنسي. استأنس اطلب الانس بالطاعة. اذا كانت الذنوب قد اوقعت الوحشة في قلبك. فاطلب الانس بماذا؟ بالطاعة. قال وسر المسألة ان الطاعة توجب القرب من الرب وكلما اشتد القرب قوي الانس - 01:30:17

01:30:17 وسر المسألة ان الطاعة توجب القرب من الرب وكلما اشتد القرب قوي الانس -

والمعصية توجب البعد من الله وكلما ازداد البعد قوياً الوحشة. ولهذا يجد العبد وحشة بينه وبين عدوه. للبعد الذي بينهما. العبد

يجد وحشة بينه وبين عدوه للبعد الذي بينهما. وإذا كان ملابسا له قريبا منه ويجد انشى وقريبا بينه وبين من يحب ان كان -

01:30:33

ما المعنى ؟ المعصية توجب البعد من الله. كما ان عدوك الذي يسكن بجوارك تجد وحشة بينك وبينه لا تزيد ان ترى. قلبك يستوحشه لا تزيد من تراه. وحبيبك البعيد عنك - 01:31:03

تجدوا قلبك يشتق اليه وفيه انس وقرب. فانت تستوحش من الله بسبب المعصية واقرب اليك من حبل الوريد. بسبب ماذا ؟ بسبب المعصية والوحشة سببها الحجاب وكلما غلق الحجاب وزالت الوحشة. الوحشة فالغفلة توجب الوحشة واشد منها وحشة المعصية. ما معناها - 01:31:23

ال الوحشة سببها الحجاب الوحشة سببها الحجاب الحجاب عن الله عز وجل وعن حبه وعن معرفته. كلما غلظ الحجاب عظم الحجاب بسبب المعصية زالت الوحشة فالغفلة توجب الوحشة. واشد منها وحشة المعصية. المعصية. الغفلة عن طاعة الله توجب الوحشة. فكيف ب الوحشة المعصية - 01:31:43

مو الغفلة هذه الدرجات قد يغفل عن المستحبات. وقد يغفل عن الواجبات وقد يقع في المعاصي والمكرهات. واشد منها وحشة الشرك والكفر. ولا تجد احدا يلبس شيئا لا يخالط شيئا من ذلك - 01:32:14

الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه فتعلوا الوحشة وجهه وقلبه فيستوحش ويستوحش منه. لا تجد احدا يلبس يعني يخالط شيئا من ذلك من المعاصي او الشرك. الا ويعلوه من الوحشة بحسب ما لابسه منه. وعلى قدر معصيته تكون الوحشة - 01:32:30

معي الوحشة وجهه وقلبه كلما رأه احد استوحش منه قلبه لا يطمئن له لا يسعد لا يسعد اذا رأه. فيستوحش ويستوحش منه هو يستوحش من الناس والناس يستوحشون منه. يستوحش هو يستحسن يعني. نعم. والناس يستوحشون منه - 01:32:56

ووحدة الشرك يعني لا يريد الشرك ماذا ؟ وحشة الشرك وحشة الشرك هنا بمعنى او وحشة الشرك بمعنى انه يقع في الشرك. او بسبب الشرك فيصيّب الواقع في الشرك بال الوحشة. يصيّب الواقع في الشرك بال الوحشة - 01:33:16

ومن عقوباتها انها تصرف القلب عن صحته واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا يزال مريضا معلولا. لا ينتشر بالاذية التي بها حياته وصلاحه. فان تأثير الذنوب في القلوب كتأثير الامراض في الابدان. بل الذنوب وامراض القلوب ولا دواء لها الا تركها. من عقوبات الذنوب - 01:33:46

المعاصي انها تصرف القلب عن صحته. واستقامته الى مرضه وانحرافه. فلا يزال مريضا معلولا لا ينفع بالاذية التي بها حياته وصلاحه. يعني تراوي يصلى الفرائض. ولا تنفعه هذه الصلاة. لماذا ؟ لأنهم - 01:34:36

على معصية. لا تنفعه في صلاح قلبه يعني. فان تأثير الذنوب في القلوب كتأثير الامراض في الابدان. بل الذنوب وامراض القلوب واداؤها الاجواء الجمع ده امراض يعني. ولا دواء لها الا تركها. لا يوجد اي دواء للذنب الا تركه. وقد اجمع السائلون الى الله ان القلوب لا تعطى مناهة حتى تصل - 01:34:56

يا مولانا. القلب لا يعطي مناه. ما معنى مناه ؟ ما يتمناه. حتى يصل الى الله. المني الامنية ما يتمناه القلب. يصل الى محبة الله. يصل الى محبة الله ولا تصل الى مولاي حتى تكون صحيحة سلية. ولا تكون صحيحة سلية حتى ينقلب داؤها فيصيّر نفس دوائها. ولا يصح لها - 01:35:16

ذلك الا بمخالفة هواها. ما معنى ينقلب ينقلب داؤها ؟ فيصيّر نفس دوائها. هذا هو سيفسره الان. قال فهوها هو مرضها وشفاؤها مخالفته. فان استحكم المرض قتل او كذب. المرض هو الهوى. وشفاء هذا المرض هو ماذا ؟ هو تركه مخالفات - 01:35:46

فمن خالفها هو ونجا من خالق هواه نجى. وان استحكم المرض ان قوي المرض بالقلب قتل او كاد. ممكنا يقع في الشرك عيادة بالله كما قدمنا كما ان من نهى نفسه عن الهوى كانت الجنة مأواه. فكذا يكون قلبه في هذه الدار - 01:36:06

في جنة عاجلة لا يشبه نعيم اهلها نعيم البتة. يعني لا يوجد نعيم يجذب اهلها ؟ اهل من كان في جنة الدنيا. بل التفاوت الذي بين النعيمين كالتفاوت الذي بين نعيم الدنيا والآخرة. ما معنى ؟ يعني - 01:36:26

تفاوت النبي بين نعيم من ذاق حلاوة الايمان وبين من لم يذق كالتفاوت بين نعيم الجنة ونعيم الدنيا فهمتوا ماذا جيداً؟ هاً؟ وهذا امر لا يصدق به الا من باشر قلبه - 01:36:46

وهذا وهب الذي عرف بقلبه الم الكفر والمعصية وعرف بقلبه سعادة الطاعة والعبادة هو الذي يعرف هذا الفرق انت المعنى انظر ماذا قال؟ هذا الذي سيأتي تفسير جميل لهذه الاية. قال ولا تحسب ان قوله تعالى ان الابرار لنا في لفي نعيم - 01:37:06 وان الفجار لفي جحيم. بناء على كلمة ابن القيم السابق ما معنى الاية؟ ما معنى الاية؟ ان الابرار لفي نعيم. وان الفجر لفي جحيم. بناء على كلامنا في الفقرة ماذا؟ لا - 01:37:29

بالضبط هذا هو. ان الابرار لفي نعيم لا تحسب ان هذا النعيم مقصور على الاخرة وجوهها فقط بل في دورهم الثلاثة كذلك. يعني الابرار في نعيم في الدنيا والبرزخ والآخرة. هؤلاء في نعيم هؤلاء في - 01:37:49

وهل النعيم الا نعيم القلب وهل العذاب الا عذاب القلب؟ هل معنى ذلك ان النقيب ينفي النعيم والعذاب الحسي على القبر؟ لا على البدن؟ لا لا ينفي. انما يقول يعني - 01:38:09

من اعظم النعيم نعيم القلب ثم نعيم البدن. واعظم العذاب عذاب القلب ثم عذاب البدن. واي عذاب اشد من الخوف والهم والحزن وضيق الصدر بفضل واعراضي عن الله والدار الاخرة. وتعلق بي غير الله وانقطعاه عن الله بكل واد منه شعبة. قلبه متفرق - 01:38:19

وكل شيء تعلق بي واحبه من دون الله فانه يسومه. سوء العذاب. كل شيء تعلق به واحبه من دون الله فانه يصوم ويديقه سوء العذاب فكل من احب شيئاً غير الله عذب به ثلاث مرات في هذه الدار. فيعذب به قبل حصوله حتى - 01:38:38

فاما حصل عذب به. فاما حصل عذب به حال حصولي بالخوف من سببي وفواتي. ما المعنى؟ والتنفيص والتنكيد عليه وانواع المعارضات فاما سلبه اشتد عذابه عليه فهذا ثلاثة انواع من العذاب في هذه الدار - 01:39:09

ما المعنى؟ كل من احب شيئاً غير الله عذب به ثلاث مرات. ما هي المرة الاولى؟ يعذب به قبل حصوله حتى يحصل يعني يسعى الى حصوله حتى؟ يحصل عليه. فاما حصل طب حصل هذا المال يعني يعذب بالمال ويتعب حتى - 01:39:39

تحصل عليه. طب فاما حصل عذب به حال حصوله من سلبه وفواته. يخاف ان يحسده الناس ويذهب ماله. ها؟ طب الترابيس السادس قال من سببي وفواته والتنفيص والتنكيد عليه وانواع المعارضات - 01:39:59

وانواع المعارضات. نغض عكس السعادة. التنفيص عكس السعادة. عكس السعادة مغضبه يعني ايه افسد عيشه؟ نغضها لماذا؟ نقول مثلاً انت تكون سعيداً. فيأتي شخص يذكر لك طبعاً ليس جيداً. فنتقول لو نفست على سعادتي. افسدت علي سعادتي. ونفسى معنى التنكيد بفعلي نك. نك - 01:40:19

احزن. فهمت؟ لكت المرأة على زوجها. كالعادة. يعني قال تعالى لو كلام من احزنه. وانواع المعارضات. وانواع المعارضات. الله يخليك. انواع معارضات يعني ما يعارض ما يمنع هذه النعمة الانتفاع بهذه النعمة. فاما سلبه سلب هذه النعمة - 01:40:49

بهذا المال اشتد عذابه عليه. اول نوع الاول ما هو؟ يعذب في الحصول على الشيء. النوع الثاني يخاف من ذهابه. النوع ثالث لو ذهب يحزن حزناً شديداً. فهمت؟ هذا في هذه الدنيا. طيب في البرزخ؟ قال واما في البرزخ فعذاب يقارنه الم - 01:41:19

الفرق الذي لا يرجو عوده. عندما ترك المال يحزن حزناً لانه تركه ولا يمكن ان يرجع. والم فوات ما فاته من نعيم العظيم باشتغاله بضده. فات ونعيم عظيم وهو طاعة الله واشتغل بماذا؟ بضد هذا النعيم. وهو الحصول على المال - 01:41:39

مثلاً والم الحجاب عن الله والم الحسرة التي تقطع الاكباد فالهم والغم والحسرة والحزن تعمل في نفوسهم نظير ما تعمل الهموم والديدان في ابدانهم. سبحان الله! الهموم والديدان تأكل ابدانهم في القبر والهم والحزن على ما فاتهم من الطاعة في الدنيا يأكل قلوبهم - 01:41:59

بل عملها في النفوس دائم مستمر. الشكر عملها ها ترجع الى ماذا؟ الى الم الحسرة. دائم مستمر حتى يرد الله الى اجسادها. حتى يرد الله الارواح الى اجسادها. اما الديدان ماذا تفعل؟ تأكل. تأكل فقط وينتهي بعد وقت. فحينئذ ينتقل العذاب الى - 01:42:28

او عي ان هو ادهى وامر وهو عذاب عذاب جهنم عيادا بالله. ماذا قلت؟ الهوام ودود نفسه الهوام الحشرات. حشرات الاكيداد يعني ماذا؟

قلم الحسرة التي تقطع الاكيداد. اه قطع الاكيداد يعني ان يقول هذا فلان - 01:42:48

هذا من شدة الحزن قطع كبده. وهذا تعبير في اللغة. من شدة ماذا؟ تالم في بطنه. تالم من شدة الحزن. الوجع. نعم نذهب هنا آآ

احقاها. اعظم. ادهى اعظم. عكس اعظم. صح كده؟ لا - 01:43:08

ادها يعني اعمار. مفهوم؟ فاين هذا من من يرقص قلبه طلبا وفرحا وانسا بربه واشتياقا اليه وارتياحا بحبه وطمأنينة بذكرى حتى

يقول بعضهم في حال نزعه في حال نزعه موتة يعني وطربا. يعني هو فرحان - 01:43:28

اين هذا؟ النعيم نعيم القلب؟ من نعيم الدنيا بالمعصية؟ نعيم الدنيا بالمعصية نعيم المعصية. من نعيم من يرقص قلبه طلبا وفرحا

بطاعة الله. شبه القلب بماذا؟ بانسان يرقص من الفرح. فهمت؟ وانسا بربه - 01:43:58

اشتياقا اليه وارتياحا بحبه. كان بعض السلف يقولون اني لانتظر الليل انتظار الحبيب الغائب لحبيبه. هم. ينتظر الليل حتى يأنس بالله

عز وجل ويقوم بين يديه. والطمأنينة بذكره حتى يقول بعضهم في حال نزعه اي في حال موتة حال احتضار وتربا يعني وفرحا.

الطرب هو السعادة الفرح - 01:44:18

يقول الاخر ان كان اهل الجنة في مثل هذه الحال انهم لفي عيش طيب. اي حال؟ اي حال هزا فرح وسعادة القلب؟ نعم. ويقول الاخر

مساكين واهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا لنزيد العيش فيها وما ذاقوا اطيب ما فيها. والفرح - 01:44:48

بطاعة الله قل بفضل الله برحمته فبذلك فليفرحوا. معرفة الله. يقول الاخر لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه

باسيوف في من النعم والسعادة لقاتلوا عليه. ولكن لا يمكن ان يحصلوا عليه. لأن هذه السعادة ليعطيها الا الله عز وجل - 01:45:08

ويقول الاخر ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. مفهوم الكلام كله؟ ابن تيمية نعم. فيما من باع حظه الغالي يا

ابخس الثمن وغبن كل الغبن في هذا العقد. وهو يرى انه قد غبن - 01:45:25

اذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلع فسل المقومين. فيما من باع حظه الغالي ابخس الثمن بثمن قليل. ضبع سعادة القلب بالمعصية. وغبن

كل الغبن يعني خسر كل الخسارة في هذا العقد - 01:45:45

وهو يرى انه قد خسر اذا لم يكن لك خبرة بقيمة السلع لا تعرف قيمة السلعة اسأل المقومين ما معنى المقومين؟ الخرس.

الذين يعرفون القيمة. الذين يعرفون القيمة. من يقصد بالمقاومين هنا؟ من هم المقاومون؟ العلماء. فالعلماء - 01:46:05

عن فضل هذه الطاعة وعن خطورة المعصية ولا تستبدل الذي وادن بالذي هو خير. فيما عجبا من بضاعة معك. الله مشتريها لأ. نفسك

والاعمال الصالحة. يعني ايه النفس والاعمال الصالحة؟ ان الله اشتري من المؤمنين - 01:46:25

انفسهم بنفسك والاعمال الصالحة. وثمن وجنة المأوى. والسفير الذي جرى على يده عقد التبادع وضمن الثمن عن المشتري هو الرسول.

وقد بعثها بغاية الاوان. النبي عليه الصلاة والسلام هو الرسول في هذا البيع. الرسول من الله الى عباده في هذا البيع. فهمت؟ في ان

بيعوا - 01:46:45

انفسهم لله. وقد بعثها بغاية الهوان باقل ثمن. اذا كان هذا فعل عبد نفسه فمن ذا له من بعد ذلك يكرمه. يعني انت الذي فعلت هذا

بنفسك كمان سيكرمك بعد ذلك؟ لا احد - 01:47:05

فانت ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء قال ومن عقوباتها انها تعمي بصيرة القلب وتطمس نوره وتسد طرق العلم

وتحجب مواد الهدایة نعم قال الشافعی قال مالک للشافعی - 01:47:22

لما اجتمع به وراء تلك المخايل. العلامات علامات الهدایة. اني ارى الله قد القى على قلبك نورا فلا تطهره ظلمة المعصية ولا يزال هذا

النور يضعف ويض محل وظلام المعصية يقوى حتى يصير القلب - 01:47:54

في مثل الليل البهيم. فكم من مهلك يسقط فيه مكان هلاك وهو لا يبصره كاعمى خرج بالليل في طريق ذات مهالك ومعاطبة. فيما غرة

السلا فيما عزة السلامة ويا سرعة العطب - 01:48:15

لا يزال هذا النور نور الایمان يضعف ويض محل يقل. وظلام المعصية يقوى حتى يصير القلب كله مظلوم عيادا بالله كالليل البهيم الليل

شديد السود. فكم من مهلك يسقط فيه؟ المهلك اتم كان. يعني كم من مكان للهلك يسقط فيه؟ وهو لا يبصره. كالاعمي الذي خرج

بالليل في - 01:48:35

طريق ذات مهلك ومعاطف طريق مليئة بماذا؟ ها؟ باماكن الهاك والمعاطف جمع معطب وهم موضع الهاك. فهي عزة السلامة. السلامة ولا تكون مازا؟ ها؟ عزيزة. ما معنى عزيزة؟ معنى عزيزة نادرة قليلة - 01:48:55

ويا سرعة العطب سرعان ما يصاب بالعطب بالهلاك. ثم تقوى تلك الظلمات وتفيض من القلب الى الجوارح. فيغشى الوجه منها سواد عيادا بالله بحسب قوتها وتزايدها فاذا كان عند الموت ظهرت في البرزخ. فامتنأ القبر ظلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور مقتلة - 01:49:15

على الها ظلمة وان الله من اولها بصلاتي عليهم واذا كان يوم المعادي وحشر الاجساد علت الوجوه علوا ظاهرا يراه كل احد حتى يصير الوجه اسود. اسود مثل الحمم. فيا لها عقوبة لا - 01:49:45

زين لذات الدنيا باجمعها من اولها الى اخرها. فكيف بقسط العبد المنافق المنكد المتعب في زمان انما هو ساعة من حلم. القصد هو النصيب يعني كيف بنصيبه؟ ماذا استفاد من هذه المعصية في زمان يسير - 01:50:10  
بالنسبة للخلود في النعيم في الاخرة. فالله المستعان. هناك اسوأ مسل الحمامات. ماذا مسل الحمم. الحمامات الفحم. تعرف الفحم؟ فحم اسود فين تاني؟ الفحم اسود مثل الحمم. مطعم حضرمون ومن عقوباتها انها تصغر النفس وتقمعها وتدسيها. وتحقرها. تcumها تنسيها - 01:50:30

تخفي الفضل الذي فيه قد افلح من زakah قد خاب من دساه. حتى قصيرة اصغر شيء واحقره. كما ان الطاعة تنبهها وتزكيها وتكبر قال تعالى قد افلح من زakah وقد خاب من دساه. والمعنى قد افلح من كبرها واعلاها بطاعة الله واظهرها. وقد خسر من اخفاها - 01:51:05

وحقرها وصغرها بمعصية الله. واصل التدسيسة الاخفاء. ومنه قوله تعالى يدسه في التراب فالمعاصي فالعاشي يدنس نفسه في المعصية معنى يدنس نفسه يخفى فضلها ويختفي مكانها ويتواري من الخلق من سوء ما يأتي - 01:51:25  
به وقد القمع عند نفسه وانقم عند الله وانقما عند الخلق. ان قمع يعني ماذا ذل؟ ذل عند نفسه وذل عند الله وذل عند الخلق. فالطاعة والبر يكبر النفس وتعزها. وتعليلها حتى تصير اشرف شيء واكبره واذakah - 01:51:45

وعالاه. ومع ذلك فهي اذل شيء واحقره واصغره لله. هو مع الله ذليل متواضع. مع الكفار نعم عزيز وبهذا الذل حصل له هذا العز والشرف والنمو فما صغر النفوس مثل معصية الله وما كبرها وشرها - 01:52:05

ورفعها مثل طاعة الله. تcumها وتدسيها قمع اي قهر. القمع هو القهر. نعم هذا معنى القمع هذا معنى القمع. تدسيها تخفي الفضل. قد افلح من زakah وقد خاب من دساه. دسها دساه. اخفى - 01:52:25  
خير الذي فيه. نعم. ان شاء الله - 01:52:55